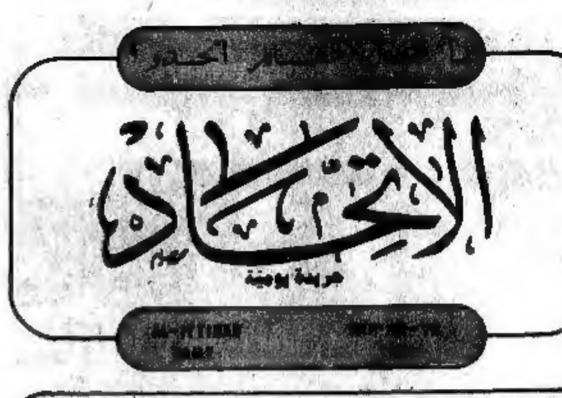

● الاحد ١٦ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٨٣ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٤٠ شاقل ●
יום ראשון 16.4.1989 - המחיר: 1.40 שקל
VOL. 283/45 - 16.4.1989 - Price: 1.40 Shekel

تنديد عالمي واسع بالمجزرة الاحتلالية في نحالين:
تحفظات امريكية تمنع مجلس الامن من اصدار اي اعلان!

□ م.ت.ف سترفع قضية المجزرة الى مجلس الامن في اقرب وقت ممكن □

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصدر دبلوماسي لدى الامم المتحدة في نيويورك ان دول عدم الانحياز وبمبادرة من منظمة التحرير الفلسطينية طالبت من دون جدوى اعضاء مجلس الامن الدولي بادانة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في نحالين الفلسطينية المحتلة.

ففي رسالة نشرت، يوم الجمعة الاخير، ووجهت الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طلبت منظمة التحرير الفلسطينية ان يدين مجلس الامن رسميا اسرائيل الى المجازر الاخيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قرية نحالين قرب بيت لحم.

□ البقية على ص ٢ □

١٠٠ قتيل، على الاقل، بين مشاهدي مباراة ليفربول - نوتنغهام

● لندن - الوكالات - اشارت حصيلة مؤقتة نشرت مساء امس السبت، ان (١٠٠) شخص على الاقل لقوا مصرعهم جراء الازدحام الكثيف وغير الطبيعي في استاد هيلزبره في مدينة شيفيلد البريطانية في المباراة نصف النهائية لكأس بريطانيا بكرة القدم بين فريقي ليفربول ونوتنغهام.

وقالت الانباء ان محاولات الانقاذ كانت لا تزال مستمرة وان غالبية القتلى هم من مؤيدي فريق ليفربول.

هذا وبدأت السلطات البريطانية التحقيقات في اسباب هذا الحادث المأساوي.

امس الاول وامس:

ثلاثة شهداء من نابلس والدهيشة وجنين

□ شهيد الدهيشة سقط امس وشهيدا نابلس وجنين امس الاول حيث استشهد الاخير في «رمبام» في حيفا متأثرا بجراحه □ اخضاع نحو مليون وربع المليون فلسطيني لنظام حظر التجول □ السماح لـ ٢٣٪ فقط من المصلين باداء فريضة «صلاة الجمعة» في الحرم الشريف □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، بدم بارد يومي الخميس وامس الاول شابين في نابلس ومخيم الدهيشة واستشهد ثالث من جنين متأثرا بالجراح التي كان اصيب بها في (٤/٨) الجاري (اقرأ التفاصيل في مكان اخر على الصفحة الاولى).

□ البقية على ص ٥ □

«لن يركع منا... حتى طفل يرضع» !

● اطفال نحالين وشبانها في انفجار غضبهم وتنديدهم على المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال فجر يوم الخميس الاخير وقتلت خلالها خمسة شبان في القرية (الصورة من «وصف»)

«نحالين» في سطور

● تقع قرية نحالين فوق هضبة صخرية الى الجنوب من مدينة بيت لحم وتبعد عنها ١٣ كيلومترا.

واحدة من قرى العرقوب ومجاورة لقرى حوسان الجبعة وبتير ووادي فوكين.

تبلغ مساحة مسطح القرية حوالي الفي دونم.

ويحيط بها نحو ستة الاف دونم تابعة للقرية وتزرع باشجار الكرمة والزيتون والاشجار المتنوعة.

صودر من اراضي القرية نحو الفي دونم في مطلع الثمانينات وتقع في منطقة الكركفه.

كما صودرت ٧٠٠ دونم من اراضي القرية تعرف بموقع المطارسية مما ضيق الخناق على اراضي القرية وثروتها الحيوانية.

في عام ١٩٨٣ انشئت مستوطنة مجاورة لنحالين هي «جفعوت».

وفي عام ١٩٨٤ اقيمت شمالي القرية مستوطنة «هار بيتار».

كما انشئت مستوطنة «روش زوريم» في الجنوب الشرقي للقرية ومستوطنة «دانئيل» بالقرب منها وبذلك اضحت نحالين محاطة بعدد من المستوطنات.

يمكن الوصول الى القرية بواسطة طريق ضيق وعر.

يوجد في القرية مستوصف طبي ونادٍ للشبان.

كما ان في القرية مدرسة للبنات والفتيان وروضة اطفال.

يعيش في القرية نحو اربعة الاف فلسطيني معظمهم يعمل بالزراعة.

استشهاد الفتى ماهر شلبك في «رمبام»

● مطالبة العائلة بدفع (٣٤٥) شيكلا عن كل يوم قضاه الشهيد في المستشفى ●

● حيفا - لمراسلنا - توفي امس الاول (الجمعة)، في مستشفى «رمبام» في حيفا الفتى ماهر شلبك (١٦ سنة) من جنين المحتلة متأثرا باصابته برصاصة حية في رأسه (راجع «الاتحاد» ٤/١٩).

وكان الفتى ماهر اصيب صباح يوم ٨ نيسان الجاري لدى خروجه برفقة والدته من البيت برصاصة حية في رأسه اطلقها عليه احد افراد دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي، ونقل منذ ذلك التاريخ الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج حيث اجريت له عملية جراحية في الرأس عجز الاطباء خلالها عن اخراج الرصاصة المستقرة في رأسه.

ويطالب مستشفى «رمبام» عائلة الشهيد بدفع (٣٤٥) شيكلا عن كل يوم قضاه الفتى المصاب في المستشفى. ويقول افراد عائلة الشهيد انه من الصعب بالنسبة لهم دفع هذا المبلغ الضخم.

هذا وهددت جمعية حقوق المواطن بانها ستتوجه الى القضاء في حالة الاصرار على الزام عائلة الشهيد دفع هذا المبلغ.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

اوقفوا جرائم حكام اسرائيل !

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاول الجمعة (٤/١٤)، بيانا خاصا حول مجزرة قوات الاحتلال في قرية نحالين فجر يوم الخميس (٤/١٣) جاء فيه:

«ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة جديدة ضد مواطني قرية نحالين في الضفة الفلسطينية المحتلة فجر يوم الخميس بتاريخ ١٩٨٩/٤/١٣، فقتلت سبعة مواطنين وجرحت العشرات منهم، وما زالت جراح بعضهم خطيرة جدا.

□ البقية على ص ٥ □

ميتران يدعو عرفات لزيارة فرنسا في ايار القادم

● باريس - وجّه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الدعوة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للاجتماع به في باريس من اجل بحث اخر التطورات في قضية الشرق الاوسط.

وصرح مستشار عرفات، الدكتور نبيل شعث، في مقابلة مع محطة «ان. بي. سي» الامريكية بأن هذا الاجتماع قد يعقد خلال الشهر القادم.

وأكد شعث أن أوروبا شريك هام في عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة يطلب الانضمام الى منظمة الصحة العالمية

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح عضو الوفد الفلسطيني الى «الامم المتحدة»، تيسير العجوري لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الخميس الاخير، ان الوفد يأمل في ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية في منظمة الصحة العالمية وانه قدم طلبا في هذا الشأن.

وسيبحث هذا الترشيح، الذي أحيل الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما، في اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة في ايار المقبل.

وقال العجوري انه متفائل بإمكان قبول الطلب وان كان لم يستبعد ظهور «صعوبات». واضاف ان انضمام الدولة الفلسطينية الى منظمة الصحة العالمية يمكن ان يؤدي الى تحسين وضع الفلسطينيين.

في مؤتمر صحفي لدى عودته من واشنطن

شمير يشترط وقف الانتفاضة قبل «الانتخابات» في المناطق المحتلة!!

● ويجدد رفضه التفاوض مع م.ت.ف ●

● تل ابيب - قال رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الجمعة) في مطار بن غوريون لدى عودته من زيارة الولايات المتحدة، «اقتراحاتي يمكن ان تقربنا من السلام»! وادعى ان الانجاز الذي حققه ...

□ البقية على ص ٥ □

عرفات ودي كوليار يلتقيان الشهر القادم في اوروبا

● نيويورك (الامم المتحدة) - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان وفد فلسطين في المنظمة الدولية حصل على برنامج الزيارة التي سيجريها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في اوروبا كي يتسنى لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، مقابلته اذا ما رغب الاخير في ذلك.

وقال المتحدث: اذا كان عرفات يرغب في مقابلة السكرتير العام للامم المتحدة فمن المفترض انهما سيحاولان ان يلتقيا.

ومن المقرر ان يزور دي كوليار لوكسمبورغ وسويسرا وبولندا والنمسا في الفترة بين السابع عشر والتاسع والعشرين من شهر نيسان الجاري.

اعتقال تسعة مسؤولين في الحزب الشيوعي المحظور في المنصورة والاسكندرية

● القاهرة - الوكالات - جاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية امس الاول الجمعة، ان تسعة مسؤولين في الحزب الشيوعي المصري المحظور اعتقلوا ووضعوا في الحبس الاحتياطي لمدة ١٥ يوما في اطار تحقيق حول «خطة شيوعية تهدف الى تحريض السكان على الحكومة».

وزعم البيان ان الاشخاص المعتقلين «اعدوا خطة تهدف الى استغلال عدد من المشاكل الاقتصادية من اجل تحريض السكان على القيام باعمال عنف». ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر قوله ان هذه الاعتقالات جرت في المنصورة على بعد مئة كيلومتر شمال غرب القاهرة وفي الاسكندرية.

ويذكر ان الحزب الشيوعي المصري تأسس عام ١٩٢٢ وحل نفسه عام ١٩٦٤ ثم تشكل سريا في العام ١٩٧٥.

اطلاق سراح اكثر من عشرين أسير حرب سوفييتيا

● موسكو - «تاس» - اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، انه تم اطلاق سراح اكثر من عشرين جنديا سوفييتيا اسروا في افغانستان نتيجة الجهود التي بذلتها السلطات في موسكو.

وذكرت وكالة «تاس» ان بتروفسكي ادلى بتصريحه هذا خلال لقاء مع مجموعة ناشطة تعمل على اطلاق سراح اكثر من ٢٠٠ جندي سوفييتي وقعوا في اسر عصابات «المجاهدين» يحتجزون على الارجح في باكستان.

في مقابلة مع صحيفة «انباء موسكو» السوفييتية:

عرفات: الانتفاضة دشنت مرحلة جديدة وادت الى تغيير الوضع كله تغييرا جذريا

□ داننا بحاجة الى دعم كل اصدقائنا وجميع الاحرار ومحبي السلام ومن ضمنهم القوى الدمقراطية في اسرائيل ذاتها □

● موسكو - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة معه نشرتها الصحيفة الاسبوعية «انباء موسكو» الصادرة في العديد من اللغات بضمنها العربية، ان «الفلسطينيين احدثوا الان ثغرة في الطوق وان مرحلة جديدة نوعيا بدأت بالانتفاضة التي ترتب عليها تغيير جذري في الوضع».

وأكد عرفات في المقابلة المنشورة في العدد الاخير من «انباء موسكو» ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يجب ان ينعقد باشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية في النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس التكافؤ مع سائر الاطراف.

□ البقية على ص ٢ □

المدير العام السابق للخارجية الاسرائيلية ابراهام طمير:

«يجب اجراء مفاوضات مع م.ت.ف للوصول الى اقامة دولة فلسطينية»

● تغيرت منذ ١٩٦٧ الى الآن! كل شيء تغير، الظروف تغيرت، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا، تغيرت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوطنية للفلسطينيين ومعها يجب اجراء المفاوضات. وهذه المفاوضات مع م.ت.ف ستقود فعلا الى اقامة دولة فلسطينية ستكون بدورها مرتبطة ارتباطا كونفدراليا مع الاردن او مع اسرائيل» - هذا ما قاله الجنرال (في الاحتياط) ابراهام طمير المدير العام السابق لوزارة الخارجية

□ البقية على ص ٥ □

اقالة المشير ابو غزالة من منصب وزير الدفاع في مصر

● صبري ابو طالب - وزير الدفاع الجديد ●

● عبد الحليم ابو غزالة ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن هنا رسميا امس (السبت) ان الرئيس المصري حسني مبارك قبل استقالة وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة وعينه مساعدا خاصا للرئيس. وعين الرئيس مبارك السيد صبري يوسف صبري ابو طالب وزيرا للدفاع والانتاج الحربي.

هذا وعلقت وكالات الانباء والمراقبون على هذا القرار بالقول انه يشكل ضربة قاطعة لجناح ابو غزالة الذي وصفته وكالات الانباء بانه من اشد الداعين والمتحمسين للارتباط بالولايات المتحدة الامريكية والارتماء في احضان ادارتها.

اليوم:

الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد «ابو جهاد»

● الاسد استقبل «ام جهاد» ●

● دمشق - ذكرت وكالة «كونا» الكويتية للانباء ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل يوم الخميس الماضي، انتصار الوزير، ارملة القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابو جهاد التي تصادف اليوم (الاحد).

ودعت انتصار الوزير (ام جهاد) في حديث لمجلة «الحرية» الفلسطينية الى تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على ارضية المواجهة المشتركة الضرورية للمشاريع ...

قلقان فق من نحالين
سلطات الاحتلال تحكم اغلاق القرية وجوارها
الاهالي يفندون ادعاءات اجهزة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قرية نحالين والقرى المحيط بها وجمل منطقة بيت لحم تحت حصار مشدد وبصعوبة بالغة تتسرب انباء شحيحة عن نحالين بشكل خاص التي تعرضت لمذبحة شنيعة تعيش انعكاساتها منذ يوم الخميس الماضي.

فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية، كما هو معروف، وعلى قريتي بتير وحوسان المجاورتين. اما واد فوكين فيمنع الخروج او الدخول منها واليها (حظر تجول غير معلن) كما يمنع اهالي القرى المحيطة بيت لحم من الوصول الى المدينة وفرض نظام حظر التجول على مخيمي الدهيشة وعايدة.

واضافة الى ذلك فان قوات عسكرية ترابط في بعض الاماكن الوعرة والتلال لمنع «تسرب» الاهالي اضافة الى «احتلال» مدرستي الخضر وبيت لحم الاعدادية وتحويلها الى مراكز عسكرية.

من ناحية ثانية لا يزال الاهالي من قرية نحالين والقرى المجاورة لها يبحثون عن الفتى انور بدر محمود فنون (١٥ عاما) الذي اختفت آثاره مع بدء المذبحة في القرية. وقد ابلغت عائلته الصليب الاحمر الدولي والحكم العسكري ذلك مطالبة بالكشف عنه والعثور عليه.

هذا وفند اهالي القرية ادعاءات مسؤولي الاحتلال من ان شبان القرية يرشقون الحجارة على طريق بيت لحم ـ الخليل ووصفوها بانها غير منطقية حيث ان القرية تبعد ٣كم عن الشارع المذكور ولا يعقل ان يخرج شاب ليسير هذه المسافة من اجل رشق حجر وتعريض نفسه لاخطار كبيرة محتملة.

واضاف الاهالي ان المقصود من نشر هذه الادعاءات اخفاء المسؤولين الفعلية تنفيذ تعليمات واوامر جنود وقوات الاحتلال خاصة وان الخلاف الاخير كان بين الاهالي والمستوطنين حول اراض تابعة للقرية وهو (الخلاف) يبعد عما تدعيه اجهزة الاحتلال الرسمية في تبرير مذبحة نحالين.

مرضعة من حوسان تصاب بصدمة فور سماعها نبأ المجزرة في نحالين

● قوات الاحتلال تمنع عنها العلاج ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت ربيحة محمد العريدي (٢٢ عاما) الى المخاطرة بروحها والتجول في قرية حوسان الليلة قبل الماضية عبر التلال المحيطة لتلقي العلاج بعد ان رفضت قوات الاحتلال السماح لها، رغم تدخل الصليب الاحمر، بمغادرة القرية لتلقي العلاج.

وكانت الام المذكورة اصيبت بصدمة عصبية بعد سماعها انباء مذبحة قرية نحالين المجاورة ووقوع ضحايا من افراد عائلتها. وادى ذلك الى تجلط الحليب في ثدييها وتورمهما ومصاحبة ذلك بآلام شديدة.

قوات الاحتلال تمنع وفد «كفى للاحتلال» من دخول نحالين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال عشرات الاسرائيليين من انصار حركة «كفى للاحتلال» من دخول قرية نحالين بعد ظهر امس السبت بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة. وتظاهر هؤلاء على الحاجز العسكري في مداخل القرية وهم يحملون الشعارات المناهضة للاحتلال والتي تستنكر المذبحة وتطالب بمعاقبة مرتكبيها.

وانتقل الوفد الى قرية حوسان المجاورة وزاروا اضرحة الشهداء الاربعة (من نحالين) الذين دفنوا هناك فيما تجمع مئات من اهالي القرية وتبادلوا الحديث مع الوفد وشرح بعضهم ظروف وكيفية تنفيذ المذبحة فيما اعرب الوفد عن تضامنه مع القريتين ومع نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وبعد وقت قصير وصلت الى المكان قوات الاحتلال التي اشتبكت مع المواطنين. وبصعوبة تمكن اعضاء الوفد من مغادرة حوسان وهم يشاهدون اعمال التنكيل الاحتلالي، من جهة، وبسالة وتصدي اهل حوسان للجنود، من جهة اخرى.

هذا وتألف وفد الحركة من العديد من التيارات السياسية والمستقلة اليسارية مثل الجبهة و«راتس» و«كامبوس» ومن عدة مناطق من البلاد.

الهيئات الوطنية في رام الله والبيرة تستنكر محاولة احراق احد المصانع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر المواطنون والهيئات الوطنية في رام الله والبيرة قيام «مجهولين» باضرام النار في مصنع «جبران» للعرق والعائد للشقيقين يوسف والياس جبران وذلك فجر يوم امس الاول (الجمعة).

وقد منع تدخل اطفائيتي رام الله وبيت لحم من حدوث كارثة اكبر حيث تمكنتا، بصعوبة، من منع انتشار النار الى المستودعات، ومنعتا بالتالي انتشار الحرائق الى المنازل المجاورة التي تؤوي نحو (٥٠) شخصا.

وقالت مصادر من المصنع ان اصحابه يتهمون من لهم مصلحة في تفريق صفوف الشعب الموحد بارتكاب هذه الفعلة الشنيعة التي كلفت خسائر مادية تقارب المائة الف دولار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٢٢٥٢ و ٥٢٢٢٤٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. المراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤٦٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٢٤٥٧

افغانستان تطالب بتكثيف دور قوات الامم المتحدة للتحقيق في انتهاكات باكستان للاتفاقيات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ طالبت افغانستان، يوم الجمعة الاخير، في نيويورك بتكثيف دور قوات الامم المتحدة للتحقيق في انتهاكات باكستان اتفاقات جنيف وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتوقيعها.

وراى وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل، ان الاقتراح الباكستاني غير كاف في شأن اقامة ثلاثة مراكز لمراقبي الامم المتحدة على الحدود الافغانية الباكستانية وذلك للاشراف على نقاط العبور التي تمر من خلالها الاسلحة الى عصابات «المجاهدين».

واوضح عبد الوكيل انه يلزم ثمانية مراكز للمراقبين لتأمين هذه المهمة وهو رقم اقترحه على السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، خلال لقائه معه يوم الاثنين الماضي. واضاف ان موقف باكستان المتصلب مثل قيامه عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لافغانستان وباكستان.

وندد الوزير الافغاني من جديد بـ «السياسة العدوانية» لباكستان. واكد مجددا ان اسلام اباد ارسلت الى الاراضي الافغانية فرقتين عسكريتين.

هذا واوجعت الناقلات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي الى اجل غير مسمى بعد تدخل عبد الوكيل الذي طلب من مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة لعب دور اكبر.

وقال عبد الوكيل ان افغانستان والاتحاد السوفييتي يحترمان وحدهما تماما اتفاقات جنيف التي تنتهكها الولايات المتحدة وباكستان. ورغم ان وقف التدخلات والاعتداءات يفتح امام الافغان التطور يهدف لتشكيل حكومة ائتلافية.

● الدفعة الاولى من قافلة المساعدة السوفييتية تصل الى كابول ●

وعلى صعيد آخر، وصلت الدفعة الاولى من قافلة كبيرة قادمة من الحدود السوفييتية وهي تحمل مساعدات غذائية وقودا الى كابول في نهاية الاسبوع المنصرم على الرغم من المحاولات التي قامت بها عناصر عصابات «المجاهدين» التصدي لها.

ولكن احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية من رؤية ٤٨ شاحنة بصهاريج والبات يقل بعضها جرحى او يحمل آثار الرصاص تجتاز نقطة المراقبة عند مدخل طريق ممر سالانغ قرب كابول.

وكانت مروحيات مجهزة بالرشاشات ترافق مقدمة القافلة وهي الاولى التي تصل الى العاصمة منذ اسبوع عبر طريق سالانغ.

وذكرت مصادر سوفييتية ان ٧٠٠ شاحنة شكلت هذه القافلة القادمة من الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى اقام الاتحاد السوفييتي جسرا جويا لطائرات «اليوشن» مع كابول من اجل ايصال المواد الغذائية وخاصة الدقيق.

● في الضاحية الغربية من بيروت يوم ١٣ الجاري. (صورة من ي.ص.ف)

بيكر يدافع عن حوار الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية

● واشنطن ـ الوكالات ـ دافع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، يوم الخميس الاخير، عن الحوار الذي باشرته الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وجاء كلامه ردا على اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي انتقدوا ما اعتبروه «اللغة المزدوجة» التي يستخدمها القادة الفلسطينيون.

وكان عضو مجلس الشيوخ الامريكي وارن رودمان صرح خلال اجتماع احدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ انهم يقولون شيئا بالعربية وشيئا آخر بالانكليزية كما لو انه لا يوجد احد في العالم قادر على الترجمة الى اللغتين.

ورد بيكر «اننا مقتنعون حتى الآن بان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بالالتزام الذي قدمته لنا حول الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ورفض الارهاب بكافة اشكاله».

واعتبر بيكر ان الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يكون مفيدا.

وقال «ربما كان من المفيد ان يكون للولايات المتحدة نوع من الحوار القائم الممكن ان يستفاد منه بصورة مفيدة لتحقيق تقدم نحو السلام».

ووصف وزير الخارجية الامريكي الاقتراح باجراء انتخابات لمناطق عن الاراضي المحتلة للتفاوض حول الوضع الواجب اعتماده مستقبلا في فلسطين بـ«الخطوة الاولى المفيدة جدا».

وقال بيكر «لا يجب ان يرفض هذا الاقتراح مسبقا وبصورة كلية ونهائية». واضاف ان الولايات المتحدة ستطلب من الملك الاردني حسين المنتظر وصوله الاسبوع الجاري الى واشنطن «الاحتفاظ باكبر قدر من المرونة الممكنة لدرس هذه الامكانية والافادة منها اذا امكن».

وشدد بيكر على ان فكرة الانتخابات لم تتطور بعد وان نقاطا عدة تبقى عالقة بينها الاشراف الدولي ومشاركة الفلسطينيين خارج فلسطين المحتلة ودرجة الهدوء الواجب ان يسود في الضفة الغربية وقطاع غزة لتطبيق اجراء هذه الانتخابات «عمليا». واضاف «ويصعب برأينا اجراء انتخابات في اجواء العنف» ولهذا السبب فان واشنطن ستطلب من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ تدابير متبادلة لتحسين الاجواء.

في مقابلة مع صحيفة «انباء موسكو»

● تتمة من صفحتنا ●

وأوضح الرئيس الفلسطيني ان البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والصين تقدمت بمبادرات بناءة وان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اكد في محادثاته مع الرئيس السابق، رونالد ريغن، على خطورة بؤرة التوتر في الشرق الاوسط وضرورة الشروع في ايجاد تسوية لها.

واكد عرفات قائلا: «اننا بحاجة الآن الى دعم كل اصدقائنا وجميع الاحرار ومحبي السلام في العالم ومن ضمنهم القوى الديمقراطية في اسرائيل ذاتها».

وناشد الرئيس الفلسطيني الجميع العمل من اجل بلوغ السلام العادل.

وردا على سؤال مراسل «انباء موسكو» في تونس الذي اجرى المقابلة معه عن اصعب فترة مرت بها القضية الفلسطينية، قال الرئيس الفلسطيني: «حصار بيروت كان بالنسبة للفلسطينيين الاختبار الاصعب والاكثر مأساوية».

تنديد عالمي واسع بالمجزرة الاحتلالية في نحالين:

● تتمة من صفحتنا ●

ورأى الممثل الفلسطيني لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، ان على مجلس الامن «ان يتولى القيام بمسؤوليته المتمثلة في توفير الحماية اللازمة لشعبنا الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي».

واكدت مصادر في الامم المتحدة ان دول عدم الانحياز اصطدمت بمعارضات امريكية منعت صدور اي اعلان عن مجلس الامن حول الوضع في فلسطين المحتلة.

وذكر مصدر رسمي فلسطيني في تونس، يوم الجمعة الاخير، ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي في القريب رفع قضية مجزرة قرية نحالين الفلسطينية المحتلة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي الى مجلس الامن الدولي.

واعلن رئيس الدائرة الاعلامية في دمشق، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة ستطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ «اجراءات عملية رادعة ضد اسرائيل».

ووجه عبد ربه تحذيرا واضحا الى اسرائيل. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ بعض التدابير العملية لوضع حد لهذه الجرائم. واضاف «يجب على اسرائيل ان تتحمل وحدها مسؤولية ما سيحصل». وبعد ان استنكر «صمت» الولايات المتحدة عن «الجرائم الاسرائيلية» طلب منها «ارغام اسرائيل على وضع حد لها» مؤكدا «اننا نعرف ان بامكان واشنطن فعل ذلك اذا ارادته».

وطلبت الولايات المتحدة، يوم الجمعة من الاسرائيليين والفلسطينيين «تفادي المواجهات بعد المجازر والمأساوية» بالارواح البشرية في قرية نحالين في الضفة الغربية المحتلة.

● الولايات المتحدة: مأساوي ●

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، ان سقوط القتلى والجرحى في نحالين مأساوي واضافت «نحث جميع الاطراف على تحاشي المواجهات التي تتسبب في سقوط قتلى. فلا نريد ان يتوقف العنف وان تتخذ اجراءات يمكن ان تبدأ بخفض التوتر على الارض».

واوضحت الناطقة من جهة اخرى ان الولايات المتحدة تعتبر ان «اقامة مستوطنات جديدة لا تساهم في خلق مناخ يمكن ان يدفع عملية السلام قدما».

● بريطانيا تدين ●

ودانت الحكومة البريطانية اليوم ذاته استخدام اسرائيل القوة في فلسطين المحتلة. وجددت ندائها لاجراء مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين لوضع حد لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

واعلن بيان وزارة الخارجية ان حوادث نحالين «مأساوية في شكل خاص». واضاف «اسفنا باستمرار لاستخدام اسرائيل العنف» والقمع في الاراضي المحتلة ملاحظا «النتائج ...

الانسانية المرعبة التي تترتب على هذه الاساليب» ومشددا على ضرورة التوصل الى حل سياسي.

واوضح البيان ان «الوضع الراهن في الاراضي المحتلة لا يحتمل. ومن الحيوي ان تبدأ مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لوضع حد سريع للاحتلال».

● عرفات: جزء من مؤامرة ●

هذا ودعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الولايات المتحدة امس السبت الى ادانة المجزرة التي تعرضت لها قرية نحالين في الضفة الفلسطينية المحتلة يوم الخميس الاخير، وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير مسؤولية هذه المجزرة.

واكد عرفات خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد حيث وصل قبل ٤٨ ساعة «ان الولايات المتحدة مدعوة لادانة مجزرة قرية نحالين وهي جزء من مؤامرة دبرها شمير لسحق الانتفاضة».

وتساءل عرفات بعد ذلك عن موقف الولايات المتحدة من هذه المجزرة خصوصا انها حصلت في وقت كان شمير موجودا في واشنطن.

وتطرق عرفات الى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة فقال ان «الامر لا يمثل مبادرة اطلاقا بل مجرد بالون اختبار يرمي الى اعاقة جهود مصر والاردن الهادفة الى التمهيد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

● الصليب الاحمر يستنكر ●

ووجه الصليب الاحمر الدولي من داخل اسرائيل وفلسطين المحتلة نداء عاجلا امس السبت نقلته الصحافة العربية استنكر فيه مجزرة قوات الاحتلال في قرية نحالين الفلسطينية المحتلة.

وجاء في النداء الذي نشرته الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة «انه ومنذ اشهر عدة ابدت لجنة الصليب الاحمر الدولية قلقها ازاء الزيادة المستمرة في اطلاق النار وممارسات عنف جسدي ضد المواطنين العزل». واضاف النداء «لقد طالبت لجنة الصليب الاحمر الدولية في مناسبات عدة السلطات الاسرائيلية بمعالجة هذه التجاوزات». واشارت الى ان «اللجنة اليوم ترفع هذا النداء العاجل مطالبة بوقف هذه الممارسات التي تعد خرقا للقواعد الاساسية في القوانين الانسانية».

وقدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من مركز الرئاسة في جنيف، يوم الجمعة «احتجاجا شديد اللهجة» دانت فيه مجزرة نحالين وحذرت من «تزايد استخدام الاسلحة النارية ضد المدنيين الفلسطينيين».

● «الحق» تدعو الى التدخل الفوري ●

ومن جهة اخرى وجهت مؤسسة الحق /القانون من اجل الانسان/ في رام الله نداء الى جميع الدول التي وقعت اتفاقيات جنيف من «اجل التدخل الفوري لوقف العنف الاسرائيلي والحد من استخدام الرصاص الحي ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وخصوصا بعد احداث نحالين».

● دي كوليار يعرب عن «قلقه البالغ» ●

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الخميس الاخير، في نيويورك عن «قلقه البالغ» على اثر المذبحة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال في قرية نحالين الفلسطينية المحتلة.

واوضح فرانسوا جيولاني المتحدث باسم دي كوليار ان هذا الاخير «اسف بشدة للخسائر في الارواح التي لحقت بابريائه».

واوضح جيولاني ان السكرتير العام للامم المتحدة «قلق بصورة خاصة حول معلومات تفيد عن سقوط جرحى جراء استخدام اسلحة نارية».

وتابع المتحدث ان دي كوليار طلب في ١٩ نيسان الجاري من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، خلال لقاء بينهما «ممارسة اقصى حد ممكن من ضبط النفس في فلسطين المحتلة» وحذره من «المخاطر المرتبطة بعدم احراز تقدم نحو تسوية شاملة» للوضع في الشرق الاوسط.

● نداء الصحف الجزائرية الى مجلس الامن «لتتوقف ابادة الفلسطينيين»! ●

هذا، ونشرت صحيفتان جزائريتان هما «المجاهد» و«الشعب»، يوم الخميس الاخير، رسالة احتجاج ضد موقف اسرائيل في فلسطين المحتلة داعيتين قراءهما الى قص هذه الرسالة وتوجيهها الى سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في الجزائر.

وتطلب هذه الرسالة تدخل اعضاء مجلس الامن «من اجل انهاء هذا الوضع المؤلم بسرعة».

وكتبت «المجاهد» ان «رفضنا الظلم يجب ان يقال عاليا وقويا» ودعت قراءها الى نقل هذه الرسالة الى «القوى التي تستطيع ان تؤثر على موقف اسرائيل المتعجرف». وختمت الصحيفة «لنكتب الى السفارات من اجل ان تتوقف الابادة».

شهداء الانتفاضة

الشهيد مروان حسين كراز (٢٤ عاما) من حي التفاح ـ غزة ـ استشهد في ٨٩/٣/١

● عاد الشهيد عصر ذلك اليوم من زيارة خطيبته، ليجد شقيقه الذي أتى لزيارتهم في البيت.

وفي حوالي العاشرة والربع ليلا وفي اثناء نومه، أفاق على صوت والده وهو يصرخ: حرامية حرامية. ذلك ان والده شاهد اشباحا تتسلق الجدار الى سطح البيت، واندفع مروان يصعد الدرجات المؤدية الى السطح، ولم يكن قد انتهى من الصعود بعد حين انطلقت ست رصاصات على رأسه وصدره وبطنه، ونزل الجنود من على السطح ليحاصروا أصحاب المنزل اللذين حشروا في احدى غرفه، ثم القوا الجثة بالشهيد والقوه ارضا، وعادوا فنقلوه في سيارة عسكرية الى حيث لا يعلم أهله. كما اعتقلوا الابن الاصغر وابنوه واخذوه معهم. وعرفت العائلة فيما بعد ومن طريق الصليب الاحمر أن جثة ابنهم في جابر كيبرى، وقد اشترط الحاكم العسكري عليهم أن يجري الدفن في الساعة التاسعة والنصف ليلا، وان لا يزيد عدد المشيعين عن ١٥ نفرا.

ماذا وراء حملة الاعتقالات السلطوية في عرابة البطوف

● بقلم: عمر سعدي ●

● نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في «كول هصفون» ١٩٨٩/٤/٧ وعلى لسان مسؤول في الشرطة في منطقة الشمال عن نية الشرطة القيام باعتقال ٢٨ شخصا من مثلث يوم الارض لقيامهم «باعمال شغب» ورفع العلم الفلسطيني كما تدعي الشرطة، ومن بينهم (١٩) من عرابة البطوف (٧) من سخنين (٢) من ديرحنا. الغريب في الامر والمستهجن أعلانها عن نيتها باعتقال ١٩ شخصا من عرابة البطوف، علما بأن جماهير عرابة وهي أدرى بما حدث التزمت التزاما مطلقا بتعليمات لجنتي المتابعة والدفاع عن الارض، اذ ساد الهدوء التام ولم تسجل السلطة اية مخالفة وقد اعترفت السلطة بذلك واكدته بما نشرته في وسائل اعلامها، فما دام الامر كذلك فلماذا اذن هذه الحملة المسعورة من الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد شباب عرابة وضد جماهير مثلث يوم الارض. ان الاعتقالات بشكلها واسلوبها كشفت عن اخطار جدية جراء ممارسة السلطة كما وقد كشفت صورة من بشاعة هذه الممارسات القمعية التي تستهدف اذلال الشباب، والتي تشير بأن القضية ليست قضية تعامل مع مشاغبين بل اعمق لأنها قضية سياسة و«ارسنة»، ولم تتورع الشرطة عن اعتقال مدرسا في المدرسة الثانوية معروف بسلوكه الوطني وحسه المرهف. كما لم تتورع السلطة عن اعتقال اعضاء في الشبيبة الشيوعية ومن قادتها البارزين المعروفين بانضباطهم والتزامهم وجبهويين اصيلين ملتزمين عملوا على تنفيذ كل التعليمات للمحافظة على الالتزام والانضباط.

ان مواقف الجبهويين وطروحاتهم معروفة بأنها بعيدة كل البعد عن التطرف والفوضى وأن تهمة الاخلال بالنظام والقيام باعمال شغب ورفع علم فلسطين هي التهمة نفسها التي تلفقها لكل معتقل وهي اسطوانة يسمعها كل شاب. فالقضية اذن هي كما يراها كل الجبهويين مرتبطة كل الارتباط بالسياسة ونتائج الانتخابات للمجلس المحلي التي اصبحت بعيدة عنا، فالاعتقالات تعكس جوهر سياسة الانتقام التي تمارسها السلطات ضد كل وطني ...

...

الجبهة، مدرسة الصمود والتضحية للقرية الوطنية المقاتلة.

(مراسل)

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى جاهير ام الفحم وحزبنا الشيوعي والى الفقيد ... الله الشيوعي

محمد علي محاميد

(ابو علي)

ستظل ذكراه مواصلة السير في الطريق الذي اختاره

اصدقاءه الحزب والجبهة والجبهة - ...

●● التقارير والمعطيات الرسمية تؤكد:

السياسة الاقتصادية الحكومية تعمق مسار الركود الاقتصادي وتفتح آفاقا جديدة لهيمنة «البيع بيزنيس» والرأسمال الاجنبي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ٪٢٣ اخبار رئيسية مترابطة تسجيل حدث في اجواء الحياة الاقتصادية في البلاد خلال الاسبوع الماضي الاولى: المعطيات الرسمية التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن حالة الميزان التجاري خلال الربع الاول من العام الجاري. هذه المعطيات التي تكشف مواصلة نزعة تفاقم العجز في الميزان التجاري والتي تعبر وتعكس حالة الركود الاقتصادي. والثانية، المعطيات الجديدة عن حصيلة نشاط «البيع بيزنيس» في اسرائيل، وخاصة حصيلة نشاط المجمعات الاحتكارية البنكية والشركات الصناعية الكبرى. والثالثة، الصفقات الجديدة التي عقدها ارباب الرأسمال الاجنبي في البورصة والاقتصاد الاسرائيلي. هذه الصفقات التي تحاول وسائل اعلام السلطة ووزارة المالية الترويج لها واثبات ان الخطة الاقتصادية الجديدة بدأت فعلا تجلب المستثمرين الاجانب، وان وزير المالية شمعون بيرس قد حقق النجاح السلام لتشجيع الاستثمار الاجنبي بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

الثلاثة الماضية من العام الجاري ١٩٨٩ ازداد العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢٣٪ او ما يساوي (٤٩٩) مليون شيكل جديد وان مستوى التصدير الاسرائيلي في الشهرين الاخيرين انخفض بالمقارنة مع شهري كانون اول ١٩٨٨ وكانون ثاني ١٩٨٩ بنسبة ٩٪. وهذا يعبر عن مواصلة حالة الجمود الاقتصادي في اسرائيل واذا اخذنا بالاعتبار اقوال رئيس القسم الاقتصادي في «اتحاد الصناعيين» ماتي غولان عن استمرار الهبوط يؤكد مواصلة حالة الانحطاط في استيراد الماكنات والاجهزة التي انخفضت بنسبة حقيقية تبلغ ١٠٪، فان الواقع يؤكد تماما انه لا يجري بناء قاعدة الانطلاق للتنمية الاقتصادية.

واذا حللنا مبنى هذا العجز في الموازنة التجارية نلاحظ ان الانخفاض في التصدير كان من نصيب غالبية فروع الاقتصاد. ولكن برز بشكل واضح انخفاض التصدير لفروع اصبحت ... في بنية الانتاج والتصدير الاسرائيلي. وهذه الفروع هي:

ـ (أ) ـ التصدير العسكري وقد انخفض خلال الثلاثة اشهر الماضية بنسبة ٧٪. ...

...

البطالة في خمس قرى في الجليل

● البطالة ليست ارقاما ونسبا مئوية.. ولكنها عذاب انساني ومعاناة وحرمان للعاطلين عن العمل وعائلاتهم. ●

● تقرير: يوسف فرح ●

● سخنين مركز العكابة

● تعتبر سخنين من اكبر القرى العربية في اسرائيل، وعدد سكانها يربو على سبعة عشر الف انسان، وهي لم تسمع اهلها تسمية بيوس ايام كان ثانيا الشيء. لكانت اليوم مدينة بكل ما لهذه الكلمة من معاني التصنيع والتطوير والميزانيات لكنهم لا يسمعون!

ولقد كانت نصيحته في زيارة القرية ـ قبل الانتخابات بكثير ـ ان ... بثلاثة الاف نسمة كي تحول قريتكم الى مدينة، ولا اعرف بكم ازداد عددنا منذ تلك الزيارة الانتخابية، ولكن الذي اعرفه ان الناس هنا يتكاثرون حسب رغبتهم هم، لا كما ينصحهم الغير ترغيبا وتنفيذا.

ورغم انها لا زالت في عداد القرى الا انها تئن بجهود ابنائها واموالهم ما تفتقده المدن الكبرى، كمشروع مياه الشرب، وشبكة الكهرباء، وشبكة الشوارع ... بلاقة وانتحمة.

...

وفيها ايضا فتحوا مكتبا سموه من باب التيمن «مكتب عمل» ـ وكان حقه ان يسمى «مكتب بطالة»!

● نشاط الحكومة والهستدروت

تعمل الاغلبية الساحقة من الايدي العاملة في القرية في سوق العمل اليهودي في حيفا وعكا وكرمئيل وتل ابيب وايلات في المصانع والورش، الشرطة على الالاف، والاملاك بهذه الحكومة والهستدروتية. ويعمل قسم من هذه الايدي العاملة في معامل البلوكات والبلاط والحديد والخشب التي اقامها اصحابها بعرق جبينهم والعصر عدمه الحكومة على عرقلة حصول بعض هذه الورش على رخص البناء وحرمانها من ...

... في شرطة سخنين بينما ثلاثة ... حتى بعد ان ختت سيجف من ...

... على امل ان يعمل بنشاط، مستعانا ... البترين (٩٦) اكتال، وتشغلوا فيه موظفين اثنين، احدهما من سكان القرية، والاخر ما غريب الا الشيطان، لم اتعرف عليه رغم رغبتي في ذلك، فقد سد باب التعرف في وجهي، لكن بلطف.

ـ حلت اوراقي وتوجهت الى المكتب، المؤلف من غرفة داخلية، وشرفة امامه، وجلست مع الداخلين، وشرعت اسأل الاخوة العمال العاطلين عن امورهم واسجل ما اسمع، والساعة ما تزال العاشرة وصوت المنادي يرن (٢٣٥).

اسأل عن معنى ذلك فيقولون لي: هذا رقم الدور.

ـ هل معنى ذلك انهم قد استقبلوا حتى الان (٢٣٤) عاطلا عن العمل؟

ـ بالضبط هكذا.

ـ معنى ذلك ان العدد الذي يرتاد المكتب اكبر من ذلك بكثير، فقد يصل الى (٥٠٠) او الالف.

ـ وهل كلهم من اهل بلدنا؟

...

شهادة مهنية اسجل كل يوم احد وارجع من كل اسبوع، وقد مضى على هذه الحال سبعة أشهر كاملة، ولم يرسلوني الى اي عمل.

ـ معين طويلي اسجل منذ ٨٨/١٢/٩ . لم يعرض علي اي عمل.

ـ عمار، اسجل منذ ثلاثة أشهر، لم يعطوا لي خلال هذه المدة سوى (٧٠٠) شيكل فقط! اقترحوا علي ان اشتغل في «اولي اوريس» في عكا، ذهبت الى هناك، ولوجدت انه لم تكن قد حفرت اسس البناء بعد!

ـ عامل ادارة، سجلت ثلاثة أشهر، اقترحوا علي بعدها مرافقة لرزمة عمال العمل في المجلس المحلي لاحدى قرى الشمال، وحتى السؤال في مكتب العمل لم يكن يعرف طبيعة العمل المقترح ولا الاجرة التي تدفعها السلطة المحلية، كان عدهم بصراحة تعجيزي وتعجيزي الى رفض العمل!

ـ عامل طويلي، ابتدأت اسجل مع ...

...

لكن الدم المقدس ... نفيرا قويا للنضال ...

● اثارت الصورة ... الفلسطينية المحتلة ومازالت ... القطعة من سكان العراق ... الناس، اعادت الى الاذهان ... الفرنسيين في الجزائر ... احداث القتل والمجازر في الحرب ...

تلك العمليات وحملات الاحتلال ... شوارع القرية بعد ساعات من ... الفلسطيني للمقاومة ...

...

... الانسانية

قدما يا شعبنا حتى النصر

● مهما سجنتم وقتلتم ونفيتم، فلن تستطيعوا اسكات الانتفاضة وروح القلم الذي يسطر بطولات شعب يقف كالطود امام رصاصكم وقنابلكم ولن يهدأ هذا الشعب او يستكين حتى ينتزع حريته ويقيم دولته الى جانب اسرائيل. فماذا بعد سياسة البطش والقتل والاجرام والقبضة الحديدية وتشجيع سائبة المستوطنين؟ ان نار الانتفاضة ستبقى متوقدة، والثورة لن تتوقف الا بالحرية والاستقلال وحق تقرير المصير. فيا ايها الناس الذين يتفرجون في صمته الا يقض مضجعكم طفل تقطعت يده او فقئت عينه او حامل قتلها رصاص او غاز جند الاحتلال او كهل يهان ويضرب او شبان يدفنون أحياء!! الا يحرك هذا ويدمي كل قلب وضمير؟. ان عسكر رابين وعتاده لن يقطع في شعب صمم على تحقيق مصيره بهما كلفه ذلك من تضحيات، ليعود المشرد الى وطنه وتحضن الام ابنها وتعود الحياة الى مجراها بسلام في ارض السلام.

● حسن قاسم غنوم ـ سخنين ●

كلمة ممثل «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» في مهرجان يوم الارض في دير حنا

● ايها الاخوة والاخوات! انني احيي هذا الجمهور المجتمع هنا واحيي كل عرب اسرائيل، واشد على ايديكم في نضالكم من اجل المساواة الكاملة في الحقوق الذي يشكل يوم الارض رمزا له في كل سنة. ان حركة «خط احمر» في الجليل انبثقت مع اندلاع الانتفاضة، وفيها ينشط يهود وعرب، بصرف النظر عن الحزبية والاراء السياسية، وان هدف الحركة هو النضال ضد استمرار احتلال المناطق، وان تصرخ وتستصرخ ضد القمع الروحي والمادي وسفك دماء الفلسطينيين المنتفضين المحمي.

ولقد دعت حركة «خط احمر» منذ اقامتها الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومن اجل المفاوضات السلمية مع ممثله م.ت.ف. على اساس المساواة في القيم والحقوق. ان اضطهاد عرب اسرائيل من قبل حكومات اسرائيل في الماضي والحاضر، يستمد تبريراته الفكرية والسياسية من مصدر التطرف القومي العنصري نفسه، وان الاخلاقية المشوهة والعمى السياسي، هو الذي يوجه اليوم اسرائيل الرسمية في ممارساتها الفظيعة في فلسطين المحتلة. اننا معكم هنا وفي كل مكان من اجل الاحتجاج ضد كل هذا، وندد اليكم يدا صادقة في النضال المشترك من اجل اسرائيل اخرى، ومن اجل مستقبل افضل، مستقبل سلام ومساواة بين الدولتين اسرائيل وفلسطين، ومساواة واخوة تامة وحقيقية لكل مواطني اسرائيل، اليهود والعرب.

● دوب يرميا ـ باسم حركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال»

امرأتان من التوبة

• بريشة الفنان المصري عباس ... •

(عن روز اليوسف)

أغرب القضايا

العثور على (١٢) جثة في مقبرة جماعية عند الحدود الامريكية المكسيكية!

• المجزرة تمت في اعقاب «طقوس شيطانية وتضحيات بشرية» !! •

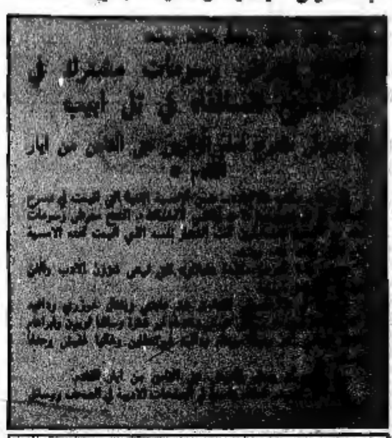

● براونسفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» اعلنت السلطات الاميركية المحلية في تكساس يوم الثلاثاء الماضي انه تم العثور على ١٢ جثة في مقبرة جماعية في المكسيك، قرب الحدود الاميركية، مشيرة الى ان المجزرة سببها السحر الشيطاني!

وقال مسؤولون رسميون لدى السلطات الاميركية المحلية، في مؤتمر صحافي عقد في براونسفيل الواقعة عند الحدود الاميركية المكسيكية ان هؤلاء الاشخاص قتلوا في اعقاب «طقوس شيطانية وتضحيات بشرية»!

واشار مساعد الشريف (مسؤول الشرطة)، جورج غافيتي انه تم العثور على الجثث صباح الثلاثاء في مزرعة قريبة الماشية على بعد ٣٠ كم غرب مدينة ماتاموروس المكسيكية الحدودية مع دلائل تشير الى انه كانت اقيمت طقوس «عبادة الشيطان» اعادة لروحانية لدى زنوج الانتي رهايتي) وسحر شيطاني.

وتحمل سلطات البلدين معا جلاء هذه المسألة التي على علمها الشريف اليكس بيرز بالقول: «انه شيء فظيع، انها مذبحة بشريعة» واضاف «انها من اسوأ الاشياء التي رأيتها في حياتي».

هذا واعتقلت الشرطة الفدرالية المكسيكية اربعة مشتبهين وتتوقع القيام باعتقالات اخرى. ويحمل هؤلاء المشتبه بهم جنسيات اميركية ومكسيكية وهم متورطون بعمليات تهريب المخدرات.

وعثر بين الضحايا على جثة طالب (٢١ عاما) في جامعة تكساس، يدعى مارك كيلروي كانت اخباره انقطعت منذ شهر وكان كيلروي اختفى في الرابع عشر من آذار الماضي اثناء اجازة في مدينة ماتاموروس. ومنذ ذلك الحين بدأ تحقيق واسع النطاق العثور عليه ولم تستجوب مئة شخص ووضعت مكافأة قيمتها ١٥ الف دولار لمن يدلي بمعلومات مفيدة بشأنه.

واشار غافيتو الى ان اختيار كيلروي من قبل اعضاء هذا المذهب الذين يعتقدون ان القيام بتضحيات بشرية يحميهم العقاب كان مجرد صدفة. واضاف انه «تم الاستيلاء بهذا الطالب بعد ان قرر هؤلاء فيما بينهم وضع اليد في تلك الليلة على شخص ابيض».

وقال غافيتو ان مهربي المخدرات يقومون بمثل هذه الممارسات منذ حوالي تسعة اشهر. ويتوسلون الى الشيطان «كي لا تعتقلهم الشرطة ولكي لا يطالهم الرصاص ولكي يتمكنوا من كسب اكثر ما يمكن من المال».

وتم اكتشاف الحفرة (طولها متر على الاقل) التي عثر فيها على بقايا كيلروي بعد ان اوقفت الشرطة المكسيكية اربع الثلاثاء. الشرطة الاميركية انها اخذت اعترافات المشتبه بهم. وقال رئيس المباحث في براونسفيل لورن تاك ان واحدا على الاقل من المشتبه بهم اعترف بانه متورط في مقتل كيلروي. ولم يكشف عن تفاصيل اخرى حول القتلى الآخرين ولا سيما عن جنسياتهم.

كلمات متقاطعة

• • • لغز رقم (٢٨١) • • •

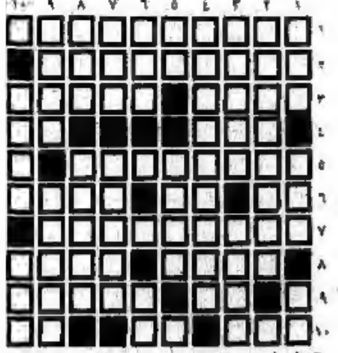

● اعداد: شهناز محمد عوض بطل - طمرة ●

افقي:

١ - مخطط فرنسي شهير (معرفة) - عاصمة افريقية
٢ - قائد عسكري
٣ - ناجحا - اليوم للمستطيل مثل
٤ - تظلف بالمكنسة (معكوسة) - اعطى دولة
٥ - قائد مصري سابق
٦ - من الحيوانات - للتفسير - تجهات
٧ - قطر عربي + بر
٨ - للبحث وضوح - حزب (معكوسة)
٩ - نهر اوروبي (معكوسة) - جمهورية سوفييتية
١٠ - من الاشجار - لباس - للاستقراء

عمودي:

١ - قطعا في الأمر (معكوسة) - اداة استثناء - فرح
٢ - دولة اوروبية
٣ - نبهنا - عبرات
٤ - المغنية الفريد الاطرش + نهر اوروبي
٥ - العصب (معكوسة) - بساتين
٦ - من الخضار (معكوسة) - سطح
٧ - من الحيوانات - عاصمة اوروبية
٨ - من مستخرجات النفط - ايادي (معكوسة)
٩ - اجابات - آلة موسيقية (معكوسة)
١٠ - نبلي - وضع

• • • حل لغز رقم (٢٨٠) • • •

افقي:

١ - ليليضيا لنفر - بطرز
٢ - لنا - مر - لعب - اا - وجه
٣ - ال - بلب - سجلا - به
٤ - عفر - ي ي - الابلم
٥ - ماركوني - الاسس - اا
٦ - ماركس - تركيا - أسر
٧ - كوته - برد - آراء
٨ - ر ر - لبيد - كيف - لو
٩ - سبح - سيح - عل - الف
١٠ - ... - باكر - دعا
١١ - الكرم - لا - الام
١٢ - حل - بيروت - مراكب
١٣ - لن - لبتين - برشلونة
١٤ - جوهر - كم - سيف
١٥ - لي - زيوت - بل - رع
١٦ - غزا - لي - نسر - رن - لا
١٧ - دمر - جمال عبد الناصر

عمودي:

١ - ظافر - مارسيل خليفة
٢ - بنل - ما - رقم - جن - بزة
٣ - لا - عارة - ال - غم
٤ - كاركا - بك - لوز
٥ - ثم - موسكو - ارميا
٦ - سري - مكسيك - تروج
٧ - لينا - زبر - بيروت
٨ - آل - ي ي ي ي - لين - نا
٩ - لمن - كرم - دهر - رسل
١٠ - من - عارة - لريف - هل
١١ - سالك - كيد - ترس
١٢ - ابهار - محليا - لره
١٣ - الاصمعي - نابلس - أن
١٤ - سلا - ال - الكويت
١٥ - طه - أو - قناة - ان
١٦ - رجب - أس - آدم - هر - رنا
١٧ - زهير الرفوف - دم - ابطس

اليوم (الأحد)

قرن على ولادة شارلي شابلن

• قراءة في بيوغرافيا هذا الفنان الفذ الذي رسخت شخصيته في ذاكرة العالم •

● بقلم: نجوى الأسمر ●

● في مثل هذا اليوم، من مئة سنة خلت، ولد الفنان الفذ شارلي شابلن الذي انتقل من البؤس الى الشهرة لانه عرف كيف يثير الضحك من الشقاء. لم يكن شابلن فقط ممثلا هزليا، ما زالت افلامه حتى الآن ترفه عن الاطفال والكبار، بل سينمائيا ملتزما فنيا وانسانيا، اذ اضحت الشخصية الكوميدية التي ابتكرها دليلا على عبقريته ورمزا لمحاربة الفقر بالدهاء والكرامة.

ومع احتفالنا اليوم (١٦/٤/١٩٨٩) بالذكرى المئوية لولادته، تشعر السينما فجأة بانها لم تعد فنا حديثا بل تاريخا في حد ذاته يصنع منذ قرن تقريبا، وشابلن ساهم في صنع هذا التاريخ منذ السنوات العشر الاول من القرن العشرين.

الترك الذي خلفه لم يكن فقط شخصية شارلوه الفقير او الشحاذ او المشرد او المهاجر بقبعة مجعلة عالية وسروال فضفاض وشارب كان ربما الى جانب شارب هتلر الاكثر شهرة في النصف الاول من القرن. لقد كان شابلن اولا، من اخرج الكوميديا من طور المزاح الفظ

المصنوع من خليط مواقف وتكشيرات وحركات مجانية لا رابط فيها سوى الرغبة في اثارة الضحك وحولها لقصة تتمتع ببداية وعقدة ونهاية. والاهم ان شابلن خلط الضحك بالبكاء وصور ما وصف لاحقا بـ«الكوميديا المرة» التي تتراوح بين الحزن والفرح وجعل افلامه على صورة الحياة مزيجا مستمرا من الابتسامات والدموع ولانه عاش البؤس منذ طفولته ابتكر شابلن شخصية قوامها الفقر الذي تحول معه مصدر وحي وابداع في افلام عديدة صور الشحاذ الجائع الذي يبتدع وسائل مختلفة من دون كلل لانتزاع لقمة من حلوى او طعام يتناولها انسان آخر خطأ منه في شارع او في مطعم.

وتشبه حياة تشارلز سبانسر شابلن الذي ولد في لندن في ١٦ نيسان ١٨٨٩ سيناريو فيلم درامي نهايته سعيدة. فقيرا بعد ان تخلى والده عن والدته مغنية الميوزيك هول. وقد ذكر لاحقا في كتاب مذكراته الليلة التي فقدت فيها امه صوتها (كان في الخامسة) واضطر الى متابعة العرض بدلا منها. وكان ذلك المنعطف الرئيسي في حياته. فقد توقف عملها ولم يعد ممكنا شراء الطعام.

امضى تشارلز وشقيقه سيدني اياما طويلة في الشارع جائعين في غالبية الاحيان خصوصا بسبب دخول والدته مرات عديدة الى المصح. لدخلا ايضا لفترة قصيرة الى دار للايتام. صفحات الفقر في حياة شابلن لا تنتهي، وهي غنية بتفاصيل عرف كيف يحولها لاحقا افكارا لمواقف ضاحكة في افلامه.

بدوره انتقل الى الميوزيك هول وانضم الى فرقة سبقه اليها اخوه سيدني. وظل الشقيقان يصارعان الفقر حتى بلغ شابلن الـ (١٧) من العمر وتمكن من الحصول مع سيدني ايضا على عقد مع فرقة فريد كارنو البريطانية الكوميدية. لكن شابلن لم يصبح احد عباقرة العصر سوى في الولايات المتحدة التي زارها مع فرقة «كارنو» في العامين ١٩١٠ و١٩١٢. هناك لفت انظار ماك سينيت صاحب شركة «كيستون» الذي قدم له في العام ١٩١٤ عقدا مذهلا حدد فيه اجره بـ ١٠٧٥ دولارا. بعد عام فقط وقبل ان تولد شخصيته الكوميدية في شكلها النهائي انتقل الى شركة «ايساني» حيث حصل (خلافا لزملائه في تلك الفترة) على حق الاشراف الكلي على افلامه التي كانت شبيهة بالاسكتشات. ومن كوميدي عليه ابتكار «طرفة» في كل لحظة اصبح

فرجا ومنتجا ومصورا وكاتبا ومؤلفا للموسيقى يجمع ايضا كل الوظائف الاخرى التي يتطلبها تصوير فيلم.

في فيلم «المتشرد» الذي صوره في ١٩١٥ وضع اللمسات الاخيرة على شخصية المهرج الشحاذ المشرد التي سيطرت سنوات طويلة على السينما ودخلت ذاكرة العالم. وبعد اقل من اربع سنوات ومجموعة افلام ناجحة اخرى (بينها «حياة كلب» و«كتف السلاح») سطع نجمه ١٩١٩ التي تقل للمرة الاول على الشاشة صورة واقعية عن البؤس في الشوارع) اسس شارلي شابلن عشية عيد ميلاده الثلاثين شركة «يونايتد ارتيستس» (الفنانون المتحدون) مع المخرج دايفيد غ. غريفيث والممثلان ماري بيكفورد ودوغلاس فيربانكس. وشارع الزمن بالنسبة الى هذا الهزلي البريطاني الذي اصبح اشهر نجوم هوليوود.

فيلم «الطفل» (١٩٢١) الذي يعتبر احيانا الكوميديا الاولى في تاريخ السينما الاميركية التي ترتكز الى قصة متكاملة اضحك الجماهير وابكاها كثيرا والتاع حيث شابلن والطفل جاكي كوغان الذي قام الى جانبه بدور يتيم حاذق. بعده طوراد رائعه (حمى الذهب) في ١٩٢٥ حول احلام وخيبات الباحثين عن الذهب في كاليفورنيا كرس عبقريته. وبلغ فن شابلن وشهرته ذروة مع صيق لا يجاري في العام ١٩٣١ حيث انقذ اسرة للعميان واعاد النظر الى بائعة زهور عمياء مستفيدا من اموال مليونير سكير. وكذلك مع فيلم «مودرن تايمز» (الازمنة الحديثة) في ١٩٣٦ الذي ما زال يعتبر افضل نقد ساخر لسيطرة الآلة الباردة على الانسان ومشاعره.

وفي كل هذه الافلام كان شابلن المهرج الضاحك الحزين والسينمائي الذي حول الى كوميديا ذات مستوى رفيع محاولات الفقراء في شكل خاص محاربة والتهم بالاحلام وعبر الحفاظ على حد ادنى من الكرامة في مواجهة الذل. فاذا افتقد المهرج صوابه كما في فيلم «حمى الذهب» (١٩٢٥) وضع نعل حذاء في صحنه وتطعه بالشوكة والسكين قبل تناوله وكانه قطعة لحم شهية. احيانا حينئذ من البارديلا يتناولها ايضا طبقا لاداب الاكلة تكشفان التفصلة على جوعه كما في فيلم «المهاجر» (١٩١٧).

انه ايضا الفقير الذي لا يتعبه فترة من العطف فاذا به يهتم بطفل متروك او بائعة زهور عمياء. لكنه المتشرد الذي يجرأ دائما من الشرطي والقوي والشرير وكلها رموز لمجتمع لم يعطه سوى الشقاء والخيبات حتى عندما اصبح مليارديرا.

والواقع ان فيلم «الديكتاتور العظيم» الذي صوره في العام ١٩٤٠ شكل مفترقا مهما في حياة شابلن الفنية والخاصة. ف«الديكتاتور العظيم» كان اول افلامه الناطقة بعد رفضه هذا التطور السينمائي والهامه له في فيلمي «سيتي لايتس» و«مودرن تايمز» /في هذا الفيلم وحدها الآلات تنطق/. كذلك كان هذا الفيلم تعبيرا عن التزام السلمي وسياسي اعمق اذ انتقد فيه قبل غيره هتلر والنازية وعبرها كل اشكال عدم التسامح. وفي مشهد شهير صور فيه «الديكتاتور» يلعب بالكرة الارضية وكانها بالونه معدوم الوزن وبه انتقروا الى العالم من خطر حرب طاحنة. ولاحقا سجل هذا الفيلم لغير مصلحته عندما اتهم في اعقاب الحرب العالمية الثانية بالشيوعية. خصوصا انه اعلن خلال الحرب تأييده لفتح جبهة ثانية لمساعدة الاتحاد السوفييتي في مواجهة جيش هتلر وقوله في احدى التظاهرات «رفاق» في ساحات المعارك الروسية يحيي الديموقراطية او تموت. اخيرا شكل «الديكتاتور العظيم» اللحظة الاخيرة من العصر الذهبي بالنسبة الى شابلن. فبعده لم يتمكن من التفوق تماما كما سرى مرة واحدة في فيلم «الاضواء» (١٩٥٢) آخر فيلم صوره في الولايات المتحدة واول فيلم لا يجسد فيه شخصيته الكوميدية التقليدية. فبعد «مسيو فيردو» (١٩٤٧) الذي انتقد فيه المرأة الاميركية عبر القصة الحقيقية للمجرم الفرنسي لاندرو (قتل زوجاته وعشيقاته للاستيلاء على اموالهن) اعتبر «الاضواء» تحية وداع السينما والفن. وصور فيه قصة مهرج عجوز نسيه الجمهور ومات لحظة تألق راقصة الباليه التي رعاها واحبها.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

غير الصح ما بصير

● شعر: راجح السلفيتي ●

ليش الي إلكم حلال
علينا غصبن حرام
بتطالب شعب الشلي
الحق الليبي و أسلي
شرلوا حكام الشهر
قرص الشمس بعز الظهر
الاستشفاف مش بدعة
الاستشفافة شمعة
تبرحي تحجب يا رابين
احنا مش ارهابيين
معروف الارهاب مين
احنا شعب منتلعين
سرلبيت واسريكيين
أطلعتوهم مشلفتين
تا نحمي العسر جارين
البنا والكم مولعين
للارض شعب فلسطين
هذا عبر الحكي الصحيح
يبلى شعوب وطريقة
راحت الحرب للحقيقة
من كل الاتهامات
ما بيحجبه التهويمات
لا تلاحقونا القضية
ما بيخفي بضبابية
ولا الغيز وصله صحب
يصلها روح الشعب
انت واسطالك شامير
بلهو التفاوض المنظم
والكتب حملة تنصير
يتنا تتغربر الصح
وكل عالعالم تكبه
والغير الصح ما بصير
تتبادل حسير وتتغير
حكي ما بحلو تغير
بتشي منظمة التحرير
إنتي طبيع والحكي صحيح
وغير الصح ما بصير

(القيت في «الأمسية الفلسطينية» يوم ٩/٤/٨٩ ضمن «اسبوع الشعر الملتزم» في تل ابيب في «بيت ليسين»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال الناصرة ينتخبون لجنتهم لمظاهرة اول ايار ويتبرعون بمبلغ ٢٠٠ ليرة تحضيرا للمظاهرة

● الناصرة - مساء يوم السبت ١٩٦٤/٤/١٠ ، وفي قاعة نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتمع عمال الناصرة لانتخاب لجنة مبادرة لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سهيل نصار وتكلم فيه الرفيقان سليم القاسم وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي. وبحماس استمع العمال الى كلمة الخطباء معربين عن استعدادهم لاشراك الالوف من جماهير الناصرة في مظاهرة اول ايار التي ستوحد كل كادحي الناصرة والقضاء في النضال من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وسياسة سلب الاراضي والحكم العسكري ومن اجل افشال خطط حكومة اشكول التي تهدف الى تزوير ارادة الجماهير العربية واظهارها بمظهر الراضي عن سياستها.

وقد انتخب المجتمعون لجنة مبادرة لمظاهرة اول ايار من ٣٨ عاملا ونقابيا، وقرروا اصدار منشور لتجنيد عمال الناصرة وكادحيها في المظاهرة.

وفي هذا الاجتماع تبرع العمال بمبلغ ٢٠٠ ليرا مساهمة منهم في نفقات المظاهرة. هذا وتزداد الاستعدادات لاول ايار في الناصرة يوميا، وتعقد في الاحياء الحلقات تحضيرا للاجتماعات الشعبية. وفرق الشبيبة الشيوعية من الموسيقيين والمنشدين والرسامين والخطاطين، يحضرون ويعملون لتكون اكبر مظاهرة تشهدها الناصرة لأول ايار.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ تصادم اميركي فرنسي بسبب اقتراح فرنسا تحييد فيتنام الجنوبية.
■ يوم الخميس يعقد مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية. الحكومة تصدر قانون الاصلاح الزراعي وتؤمم صناعة الغذاء والمطاحن... المؤتمر يصيغ برنامج الجبهة. العناصر اليمينية تقاطع!
■ بمناسبة يوم الاستقلال السادس عشر، حكام اسرائيل يلوحون بسياسة القوة ويطلقون روح العسكرية!، رئيس اركان الجيش، اسحاق رابين، يقول: قوتنا العسكرية اقرب السلام!، نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس، يدعو ارباب الصناعة ورجال العلم لتطوير الصناعة والتكيف للمتطلبات العسكرية. واشكول يقول: ان امن اسرائيل تضمنه الولايات المتحدة!!
■ اعتقال الآف المواطنين في البرازيل.
■ بجهود الاهالي وتضحياتهم وصلت الكهرباء قرية الرامة.
■ رؤساء مجالس محلية يعاضدون اصحاب السيارات. اهالي قرى الجليل يوافقون على عرائض تأييدا لاصحاب السيارات الخصوصية.
■ يوم الاثنين بدأ اضراب موظفي المستشفيات.
■ معلمو العربية في المدارس العبرية يحتجون على الغاء اللغة العربية من امتحان الاجباري.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٤/١٤)

الجديد في العلم عند السوفييت

بعثة الى الجزر المغنطيسية في اطار مشروع دولي لتحسين طرق التنبؤ بالطقس الجوي

● يخطط الاتحاد السوفييتي لاطلاق مركبتين فضائيتين في مطلع التسعينات الى الفضاء القريب بهدف اتقان طرق التنبؤ بالطقس الجوي. وسيجري العلماء السوفييت هذه التجارب في اطار مشروع «انتربول» الدولي الذي يشارك فيه فضلا عن الاتحاد السوفييتي (١٢) بلدا اخر والوكالة الفضائية الاوروبية، حيث سيطلق الى الفضاء اولا جهازان من طراز «بروغنوز» يوجه احدهما الى الجزر المغنطيسية وسيدخل الجهاز في صميم العمليات الطاقية اذ سيمر عبر الذيل البلازمي على مسافة زهاء مئة الف كيلومتر من الكوكب. وفي الوقت نفسه سيحوم الجهاز الثاني فوق اطليع الضياء القطبي على ارتفاع يتراوح بين ٥ الاف و ١٥ الف كيلومتر.

يبلغ وزن كل من الجهازين نحو ٨٠٠ كغم. وستطلق منها في المدار اقمار صناعية صغيرة صنعت في تشيكوسلوفاكيا. وستقوم هذه الاقمار الصناعية الصغيرة بالابتعاد لمسافة عدة مئات الكيلومترات عن الجهازين الاساسيين ومن ثم تقترب منها حتى تبلغ المسافة بينها مئات الامتار فقط. الامر الذي سيساعد العلماء على تقييم ديناميكية العمليات الكهرفيزيائية.

والغرض دراسة المناطق النائية من الذيل المغنطيسي يخطط لاستخدام جهاز فضائي اخر هو «ريليكت - ٢» سيبتعد هذا الجهاز مسافة ١،٥ مليون كم عن الارض ليصل الى نقطة تساوي جاذبية الارض والشمس. ويسعى العلماء الى ان يطلقوا الاجهزة الى هذه النقاط البعيدة، الى ادراك نتائج تطور البنى البلازمية ومنها بالتحديد الجزر المغنطيسية ذاتها.

هذا والعلماء اذ يدرسون سلسلة معقدة الصلات بين الارض والشمس يحاولون ان يلقوا نظرة الى الفضاء الكوني البعيد الذي يبعد عنا بملايين السنوات الضوئية. وذلك لان مجال الارض المغنطيسي هو نموذج مصغر لعوالم اخرى تقع خارج مجرتنا. والشمس - اذ تقذف في فضائها النسيج خيرات البلازما - تقلد بذلك العمليات الجارية في النجوم الفائقة الضخامة. وبالتالي يمكن عن طريق دراسة فيزياء وديناميكية العمليات الكهربائية الجارية في الفضاء القريب من الارض، ادراك فيزياء البولسارات (مصادر الاشعاع الفضائي النابضة) والمجرات النشطة.

(بقلم م. «الاتحاد» عن وكالة نوفوستي السوفييتية)

هوامش مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الكلاب البشرية

● بالاضافة الى حدائق الحيوانات التي شاهدنا منها الكثير في اوروبا، فأن اوروبا نفسها تكاد تكون كلها حديقة حيوانات للكلاب والقطط. والكلب والقط يحتلان مركزا مرموقا يكاد يضاهي ويزيد اهمية عن اهمية الانسان العربي او الافريقي او ابن العالم الثالث. ان طريقة التعامل مع الكلاب والقطط واطعامها والباسها وتكريس الوقت من اجلها، ربما يعبر عن واحد من اربعة:

١ - إما الى ما وصل اليه الاوروبيون في عزلتهم وانفراديتهم.
٢ - واما الى استقرارهم المادي.
٣ - واما الى انسانيتهم الفائقة.
٤ - او ثلاثتهم معا.

فسويسرا مثلا، لديها قطتان سمينتان جدا ونظيفتان يكاد الانسان منا يحسدها على الترف والنعيم الذي تعيشان فيه. وصرتيكاه العجوز لا تستطيع ان تسافر وتتجول للمتعة، خاصة اذا احتاج السفر الى قطار او طائرة، لانها بذلك لا تستطيع ان تترك قطتيها في البيت وحدها او تأخذها معها. لذلك فهي مرغمة او حريصة على قضاء حياتها في البيت حتى تستطيع ان تؤمن السعادة لقطتيها، وهي تقضي باقي وقتها بمجمع الطوابع البريدية. وعند ما تبقى لها من ايام في هذه الحياة، بيأس وحسرة.

واما الكلب الذي قابلناه في محطة الجمارك البوليسية في ميلانو فهو وجه العصر في اوروبا، لانه حقا يقوم بمهمة لا يقدر عليها الانسان فهو يبحث عن المخدرات في جيوب وسيارات السياح، وعمله صعب جدا لأن المخدرات كثيرة والتهريب مستمر.

كذلك فانه بين كل مدينة ومدينة تشاهد قطعة ارض واسعة جدا خصصت للكلاب، فكل من لديه كلب يستطيع ان يأتي به الى هذه الحديقة، كي يشمسه ويدربه ويعلمه بعض الدورات المخصصة من قبل مدربين رسميين بارعين ومحترفين وما يصبح هؤلاء الكلاب لم يصبحوا للمشي. وفي دول اوروبا تجد ان الاهتمام بالنظافة امر مضبوط للغاية، فانك تخالف اذا رميت بورقة او قاذورة في الشارع، ولكن ما يبعث على الدهشة انك غالبا ما تدوس برجلك على روث وخراج كلاب، لان الكلاب هي الوحيدة التي يسمح لها ان توسخ الشوارع، وهذا حق شرعي فرضته الكلاب على مالكيها الاوروبيين.

وفي نيويورك الامر يختلف والتطور اكثر عصرية، لقد فرضت البلدية عقوبات شديدة على اصحاب الكلاب وكلابهم التي تغوط في الشارع، مما اضطر اصحاب الكلاب ان يجروا الكلب في يد ويحملون جرافة ومكنسة في اليد الاخرى ليكنسوا بها براز كلابهم ولكي يحافظوا على نظافة المدينة ويوفروا على انفسهم غرامات البلدية.

واما المستودعات التجارية الكبيرة فغالبا ما تجد ان تصف بضائعها هي من استهلاكات الكلاب والقطط وغالبا ما يكتب على هذه البضاعة انها نوعية جيدة لجعل كلبك سعيدا ومتفائلا في حياته.

على الشاشة الصغيرة

بلدية الناصرة تستنكر بأشد السخط الاعتداءات على الاقصى والمجازر

توفيق زياد: مجزرة نحالين هي صورة مصغرة للمجزرة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني

◻ «لكن عزاءنا هو ان هذا الشعب لا يمكن قهره مهما كان الثمن الذي يدفعه في سبيل حريته» ◻

● في الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة: انتخاب لجان المجلس على قاعدة موسعة ● تقرير عن انجازات ضخمة خلال شهر واحد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان مجزرة نحالين هي صورة مصغرة للمجزرة الجماعية المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني بأكمله. وكذلك المجزرة التي خططت وجرت محاولة لتنفيذها في القدس المحتلة والاعتداء على الاقصى وتهديدات وزير الشرطة وغيره باغلاق الحرم القدسي الشريف في وجه المصلين. فهي جزء من التنكر لحق العبادة وقمع الحريات والقمع المتواصل منذ بدء الاحتلال. ولكن عزاءنا هو ان هذا الشعب لا يمكن قهره، مهما يكن الثمن الذي يدفعه في سبيل حريته باعطاء».

بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة، الكاتب توفيق زياد، عن الموقف من التصعيد الخطير في القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة. وكان زياد يتكلم في جلسة المجلس البلدي في البلدية التي عقدت في نهاية الاسبوع ودعا في مستهلها الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء مجزرة نحالين وسائر شهداء الانتفاضة. وورد ذلك في اطار البيان الشامل الذي قدمه الى المجلس البلدي وتضمن تقريرين أساسيين هما: ● تقرير عن المشاريع التي نفذتها البلدية او بدأت بتنفيذها او انجزتها خلال الشهر الماضي (آذار ٨٩) ● تقرير النشاطات التي قامت بها البلدية او دوائرها او قامت بالمشاركة فيها.

وقد دل تقرير المشاريع على الانجازات الضخمة التي احدثت البلدية تنفيذها كل شهر ومنها: ● تعبيد شوارع جديدة او اعادة تعبيد شوارع قائمة وتوسيعات عليها بمساحة تزيد عن ١٠ الاف متر مربع في مختلف انحاء المدينة ● استمرار العمل في المشروع الضخم لتطوير المدخل الشمالي في المدينة (الفاخورة) والذي يشمل تغيير خطوط المياه والمجاري وتصريف مياه المطر وبناء الاسوار وتوسيع الشارع وغيره ومن ثم اعادة تعبيده من جديد وتركيب انارة وموزورات ● انجاز تعبيد شارع الوروود الشمالي ● توسيع شارع الصفاوي الرئيسي وتجميله ● تعبيد وبناء ارصفة في مدخل المنطقة الصناعية (الكسارات) ● اقامة اسوار حجرية في حي الصفافرة الصحا لتوسيع الشوارع وتأهيلها للفتح خط باص وكذلك في حديقة البلدية وحي شقر وغيرها ● استمرار العمل في مشروعي المجاري الضخمين في الصفافرة الصحا وفي بئر الامير وجبل الدولة (واعلن رئيس البلدية ان البحث جار لتوفير ميزانية لانجاز مشروعين جديدين لمرين خط خطوط المجاري في حي ام قبي وحي بئر ابو الجيش وبهذا تنتهي تقريبا كل مشكلة المجاري في المدينة ● مد ٦ خطوط مياه في ستة احياء طولها مجتمعة ٦٥٠ مترا (وهذا اضافة الى ١٥٥٤ مترا جرى مدها في شباط) ● استمرار اعمال البناء في مدرسة بئر ابو الجيش والسعي لانجازه في ايار القادم بحيث يمكن نقل الطلاب اليها واجراء اعمال تطوير في المدارس الاخرى مثل تعبيد ساحة بمساحة ١٤٠٠ متر مربع في مدرسة الفرقان في الحي الشرقي واقامة ساحات وملاعب في مدارس ووشق ودهان مدرستين وايصال التيار الكهربائي الى المطبخ الجديد في مدرسة الروط ● اقامة تصم تكي السوق ● وضع حجر الاساس للمركز الرياضي الجماهيري وانهاء مرحلة الحفريات ● انزال مناقصة لبناء مجمع صحي في منطقة الشفا ليكون مركزا لصحة العائلة يتضمن عيادة طب لسكان ثانية البلدية ● انجاز سياج الناصرة الثمن الذي اصبح مهما شعبيا وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ متسابق في جيل ٤ - ٥٠ سنة.

اما في التقرير عن النشاطات فتكلم عن فعاليات الطاقة وعدد الاحتفالات بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي وعيد الام ورحلة يوم الصحة في الناصرة وبازار دعم الانتفاضة واستقبال الوفود السياسية المختلفة والشخصيات المرموقة مثل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وود غريف والمدير الاداري للجنة التنسيق الدولية في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية للسلام في الشرق الاوسط التابع للامم المتحدة جان ماري لامب، ووفد منظمة الاونروا ووفد كبير من هولندا واخر من المانيا الديمقراطية وعدة وفود امريكية ووفد سلام اسباني. كما اشار الى زيارة غبطة البطريرك مكسيم حكيم وغبطة البطريرك ثيودوروس وسيادة المطران يوسف خوري رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة.

وذكر رئيس البلدية انه قام بزيارة سريعة في فيينا (١٨ - ٢٢ آذار) للمشاركة في لجنة التنسيق الدولية لمؤتمر المنظمات غير الحكومية للسلام في الشرق الاوسط التابع للامم المتحدة.

وابلغ اعضاء المجلس البلدي بالآليات والتجهيزات الجديدة التي قامت ادارة البلدية بشرائها مؤخرا ومنها جرافة جنزير وشاحنة مع رافعة لنقل حاويات النفايات (هي الثالثة من نوعها في المدينة) و١٠ حاويات جديدة وسيارة تراك وسيارة نصف تراك ومكنس اسفلت ومحدلات جديدة لفتح حفر المجاري و١٢ جهاز ارسال لاسلكي لجهاز الطوارئ في البلدية و٨ اجهزة كمبيوتر لعصرنة اقسام البلدية المختلفة وغير ذلك.

واعلن رئيس البلدية ان العمل قد بدأ في بناية مدرسة الناصرة والتهيئة لتجهيزها حتى تكون دارا للبلدية. وقال انه ينجز هذا العمل خلال بضعة اشهر.

وقد طرح اعضاء البلدية عددا من الاسئلة والاستجوابات في نقاشهم لتقص الكلمة رئيس البلدية، وعرض البيان على المصادقة.

وعلى الرغم من ان رئيس البلدية لفت الانتباه الى ان بامكان العضو او الكتلة التصويت على قسم البيان او جزء منه (مثلا قرار استنكار للقمع في المناطق المحتلة والاعتداء على الاقصى) فقد صوت اعضاء «الحركة الاسلامية» ضد المصادقة على بيان الرئيس بجمله وامتنع عشرا «الحركة التقدمية» عن التصويت علما بان رئيس الكتلتين كانا قد اعلنا في الجلسة الاولى انهما ستكونان كتلتي معارضة بناءة.

● اجماع على لجان المجلس البلدي ●

وكانت جلسة البلدية قد انقسمت الى قسمين، احدهما مغلق حسب القانون وانتخبت فيه اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء، والثاني مفتوح امام الجمهور ونقلت ابحاثه عبر شاشة التلفزيون الداخلي مباشرة.

وضمن القسم الثاني انتخبت لجان المجلس الاساسية - الادارة والمالية والعطاءات والاعتراضات والمشتريات. وهذه لجان لا يلزم القانون ادارة البلدية بتركيبها حسب تركيبة المجلس الحزبية. ومع ذلك فقد اقترح رئيس البلدية توفيق زياد ضم مندوب عن «القائمة الاسلامية» في كل من اللجان المالية والعطاءات ومندوب عن «التقدمية» في لجنة العطاءات والسيد فهد مزاوي (مستقل) في المالية.

وقد اتخذ قرار تشكيل اللجان بالاجماع.

واقر المجلس البلدي ميزانية ١,٣٥ مليون شيكل لتنفيذ خطوط مياه. ووافق على القرار ١٦ عضوا (١٠ الجبهة - ٥ الاسلامية - ١ المستقل) وامتنع ٣ (٢ التقدمية و١ الاسلامية).

● الطفل رجائي نزيه عيسى الطويل (٧ سنوات) من ضاحية البريد (شمال القدس) وتظهر بعض آثار الضرب الذي تعرض له خلال ٤ ساعات متواصلة على يد مستوطن من ملثمي «كتيبة الجبارين» الفاشية يوم الاربعاء (٤/١٢) الجاري.

وكان مستوطن اختطف الطفل في ساعات العصر واقتاده بسلاح ثم اخذ يضربه بعصا في كل انحاء جسمه. وقام الاهالي بحملة تفتيش واسعة للعثور على الطفل الذي عثر عليه في حوالي السابعة مساء وهو في حالة صحية وادخل الى المستشفى (المقاصد) لتلقي العلاج.

(تصوير حزام عبد خماش من مكتب «الاتحاد» في القدس)

امس الاول وامس: ثلاثة شهداء من نابلس

● تتمة من صفحة١ ●

واقتحمت قوات الاحتلال، خاصة منذ فجر امس نحو مليون وربع المليون من الفلسطينيين لاوامر حظر التجول في كل مخيمات قطاع غزة الثمانية (جباليا والشاطئ والبريج والمغازي والنصيرات ودير البلح وخانيونس ورفح) ومدينتي رفح ودير البلح وحي الامل في خانيونس واحياء الشيخ رضوان والشجاعية والصبرة والتفاح والسوق في غزة ومشروع بيت لاهيا وقرى بني سهيلا وخزاعة وعبسان، كذلك في مدن طولكرم ونابلس وجنين وقلقيلية ومخيمات جنين وطولكرم ونور شمس وبلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء والفارعة والعين والدهيشة وعايدة اضافة الى عزبة جراد والمربعة شمال طولكرم وقرى نحالين ويعبد ووحوسان.

ويجيء هذا الفرض واسع النطاق في اعقاب المذبحة الشنيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي في قرية نحالين والسخط العارم الذي تلاها وكذلك خشيا من اندلاع مظاهر احتجاج في المناطق المحتلة في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال القائد البارز خليل الوزير «ابو جهاد» في تونس والتي تسربت انباء عن تورط حكومة اسرائيل في اغتياله.

وفي الاطار نفسه اغلقت قوات الاحتلال جميع مدارس القطاع الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث لمدة يومين (امس واليوم) ومن المعروف ان مدارس الضفة (باستثناء القدس) مغلقة منذ شهر كانون اول الماضي.

ووقعت يوم امس (السبت) مظاهر احتجاج عنيفة فيما اصطدمت مجموعات من الجنود لاوامر حظر التجول للتنكيل بالاهالي والمواطنين في الضفة والقطاع.

● شهيد مخيم الدهيشة ●

وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر (حسب التوقيت الصيفي في فلسطين) اطلق قناص النار باتجاه الشاب عماد مصطفى الرابع (٢٢ عاما) فاصابه داخل منزله في مخيم الدهيشة برصاصة مطاطية في صدره فاستشهد على الفور وقال شهود عيان وبعض اقارب الشهيد ان المخيم الخاضع لاوامر حظر التجول لم يشهد اية مظاهر احتجاج وان عماد كان يحمل بارودة ومن اجل تلك الشكل هذا وقد تمكن الاهالي من نقل جثة الشهيد الى خارج المخيم وجرى تشييعه في جنازة مهيبة بعد لفه بالعلم الفلسطيني ودفنه في التراب في مقبرة قرية ارطاس القريبة فيما عم التوتر والسخط الاهالي في المنطقة التي شهدت مظاهر احتجاج واضراب اليوم الثالث على التوالي.

واصيب ثلاثة مواطنين بجراحات مختلفة في قرية تقوع ووقعت مظاهرات في بيت ساحور وفي مخيم شعفاط.

واستغل جنود الاحتلال اوامر حظر التجول للتنكيل بالاهالي ففي مخيم جباليا اعتدى جنود الاحتلال على المواطنة حليمة العبد (٥٠ عاما) وكسروا الله الساقل للقطاز عبد علي بخداش.

وفي حي الرمال اعتدوا بالضرب على منحت بكر (٢٤ عاما) وحازم بكر (١٩) واحمد ابو سالم (١٦)، واصابوهم برضوض وجروح مختلفة.

واصيب في حي الصبرة الطفل عماد الجمل (٩ سنوات) بجهاز معدني في الرأس جرحه بطول ٣ سم.

وفي المخيم الشاطئ، اصاب الجنود فاطمة صيام بجرح بطول ٣ سم في ذراعها اليسرى.

وفي نابلس اقتاد الجنود محمود نعيم النمير (١٩ عاما) من منزله في شارع حيفاء الى مشارف قرية بيت ايبا (٧ كم عن نابلس) وهناك نزعوا عنه ثيابه الخارجية وابقوه في ثيابه الداخلية فقط بعد ان ضربوه بقسوة وعثر عليه اهالي القرية فاستدعوا سيارة اسعاف عالجته واقلته الى منزله.

وفي حي عين العسل في نابلس ايضا روع الجنود عائلة كلبونة ونكلوا بافرادها وكسروا المعالي حسن كلبونة (٢٨ عاما) واعتدوا بالضرب على شقيقه ابو سليمان (٤٦ عاما) وايضا شقيقيه عمار والعين (١٨ و١٩ عاما).

واصيب صكر رشيد (١٨ عاما) برضوض جراء ضربه بالهراوات فيما اصيب كل من زهير عكوبة (١٨ عاما) وخالد عزيز الخليلي (١٨) بجراحات مختلفة.

■ احداث الجمعة ■

● القدس ●

وانتشر في البلدة القديمة من القدس ومحيطها حسب مصادر رسمية نحو (٢٥٠٠) ضابط وشرطي ليشكلوا «سياجا» اقرب الطوق امام المتوجهين الى الحرم الشريف الى نحو ٢٣٪ من العدد الاجمالي للتوافد لتوجيه الى صلاة الثانية من شهر رمضان المبارك حيث لكن سبعة آلاف مصل فقط من دخول الحرم من اصل الاثين الفا او يزيد.

وبحملة عسكرية بسيطة ابرزها مراسلنا اتضح ان شرطيا واحدا على الاقل خصص لكل متر مربع واحد في المدينة وذلك بعد المساحة ٥,١ كلم خارج حدود البلدة القديمة التي تبلغ مساحتها كيلومتر مربع واحد فقط.

وكمثال على الحواجز التي انتشرت حول الحرم الشريف تشير الى انه وفي مسافة تقل عن نصف كيلومتر من خارج بوابة دمشق (باب العمود) كانت مجموعات من الشرطة وحرس الحدود تمنع السكان من غير البلدة القديمة من المرور. وعلى البوابة اغلقت قوات الشرطة الطريق بالحواجز الحديدية وكانت تسمح لكبار السن فقط من سكان البلدة القديمة بالمرور. وعلى كل بوابة في الحرم الشريف وجد حاجز كامل كان افراده يحجزون بطاقات هوية المتوجهين للصلاة وكانوا يحجزون عشوائيا من لا تعجبهم هيئتهم من الرجال والشبان.

وقد وزعت وكالات الانباء صورا لمصلين اضطروا الى اداء صلاتهم خارج اسوار البلدة القديمة وخارج الحرم الشريف.

وكما سبق واعلن فقد انتشرت الحواجز العسكرية على مداخل القدس الخارجية واعيدت السيارات التي تحمل لوحات الضفة والقطاع، وايضا فقد منع اهل القرى من الوصول الى مدنهم القريبة كما حدث في رام الله والبيرة وبيت لحم والخليل وغيرها.

هذا وفي جولة لمراسلنا خارج اسوار المدينة القديمة لاحظ ان المنطقة كانت، كما اشار مطيون، كمدينة اشباح حيث اختفت ظاهرة الباعة المتجولين ومظاهر التجمعات التي ترافق عادة ايام الجمع العادية. هذا بالاضافة - كما علق احدهم - الى ان هذه الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك!!

وعلى صعيد اخر فقد استولت قوات الاحتلال على مفاتيح باب المغاربة المؤدي الى الحرم الشريف التي هي بحوزة الاوقاف الاسلامية عادة. وصرح وزير الشرطة ان الباب سيبقى مغلقا حتى اشعار اخر وان مفاتيحه يجب ان تبقى بايدي السلطات الاسرائيلية.

وكانت المحكمة العليا اتخذت قرارا، استثنائيا، انتزعت فيه مفاتيح باب المغاربة من ادارة الاوقاف لعدة ساعات في الاسبوع الماضي.

ونشير الى ان مظاهرة نسائية وقعت عقب صلاة الجمعة رددت خلالها النسوة الهتافات المندرة بالاحتلال وممارساته.

● شهيد نابلس ●

واتهم اهالي شارع (٢٤) في نابلس جنود الاحتلال بقتل الشاب باسل محمود شاكر بحارة (١٩ عاما) بدم بارد اذ ان الجنود اطلقوا عليه النار دونما حدوث اوق شغب او احتكاك بين الاهالي والجنود كما ان الشارع لم يشهد وقتها اية مظاهر احتجاج. اضافة الى ذلك فان الجنود منعوا سيارة اسعاف طبيين من نقل الشاب بعد اصابته وظل ينزف دما من جرحه اصابه بالرصاص في الظهر والخاصرة.

وقال الاهالي ان مجموعة من جنود الاحتلال من المشاة ترافقوا بعد الظهر شابين كانا بالقرب لم استخدموها كستار للتقدم في الشارع وعندما تقابل الجنود مع مجموعة من الشبان (وكانوا خمسة) اطلقوا النار عشوائيا فاصابوا الشاب (باسل) برصاصتين فسقط ارضا والدماء تنزف منه. وتبين الاهالي ان مجموعة اخرى من الجنود (مشاة) تكمن في الطرف الاخر من الشارع فرشقوها بالحجارة.

ورفض جنود الاحتلال ادخال سيارة الاسعاف التابعة للهلال الاحمر لنقل الشاب واستولوا بالقوة كما احتلوا سيارة الاسعاف الثانية (جمعية اسعاف المرضى) دون ان تتمكنا من نقله. وظل الشاب ينزف حتى حضرت سيارة اسعاف عسكرية نقلته الى جهة غير معلومة (يعتقد انها مقر الحكم العسكري). وفي وقت لاحق وزع الناطق العسكري نبأ استشهاده بلا ذكر من رجعنا والسبب من شارع (٢٤) الذي يبعد اكثر من كيلومتر واحد عن رفيديا.

وفي مخيم عسكر القديم وقع صدام بين الجنود والاهالي الذين تصدوا لقوات الاحتلال اثناء محاولتها اغلاق مدخلين من مداخل المخيم كانت اغلقتها قوات الاحتلال واعاد الاهالي فتحها وذلك قبل حوالي اسبوعين. واصيب خلال هذه المواجهة نحو (١٨) مواطنا ادخل عشرة منهم الى المستشفى وبينهم ٦ اصيبوا بالرصاص وبينهم الطفلة نيفين لبادس (٣ سنوات - رصاصة في فخذها الايسر) وكل من سلام الفارضة (١٧ عاما - رصاصة في رجلها اليسرى) ومحمد ابو طبون (٢١ - رصاصة في الصدر) وبدرية القيم (٢٥ - رصاصة في حوضها) وزاهي القيم (١٧ - رصاصة في فخذه الايمن) وصلاح ابو الراجح (٢١ - رصاصة في اليد اليسرى).

وكانت جرت في محيط مخيم الفارعة صدامات استمرت نحو ثلاث ساعات، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

اما في نابلس فقد نكل جنود الاحتلال باربع عائلات تسكن في عمارة زياد المصري (قرب كراج الشارقة) شملت ترويع الاطفال والنسوة واقتياد ارباب هذه الاسر وارغامهم على اطفاء الاطارات وكيل الاهانات والضربات لهم تارة بالهراوات واخرى باعقاب البنادق والارجل. وارباب هذه الاسر هم ابراهيم عرفة وزياد محسن وعوض صبيح والمعتصل المصري.

● الخليل ●

ورشق شبان في عدة احياء من المدينة وسائط نقل الجنود والمستوطنين بالحجارة. ووقعت صدامات في محيط مسجد اهل السنة. ولم تتمكن قوات الجيش والمستوطنين من السيطرة على الموقف هناك رغم استخدامها دراجين حجارة وسيل من العيارات المختلفة. واصيبت عدة وسائط نقل بينها باص تابع لشركة «ايغد» باضرار وتحطم بعض زجاجها.

واصيب في قرية بيت امر عدد من المواطنين بالرصاص عرف من بينهم عبد الفتاح ابو ماريا (٢٢ - رصاصة في العين) ومشهور موسى ابو عياش (٢٣ - رصاصة في الكتف) وابراهيم ابو دية (١٩ - رصاصة في اليد اليسرى). كما اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه عدد من المنازل واقتحموا بعضها وحطموا بعض الاثاث واصابوها باضرار، وكان بين اصحاب المنازل كل من رزق الشيخ علوي وصبره اسماعيل الخليل وعوض بدران عوض وصبري حلمة سليمي ومشهور موسى ابو عياش (وكان اصيب بالرصاص) وصبحة عقل الخليل وصبحة احمد علقم وجميل صبرة علقم ويوسف عبد المجيد ربايعة.

● طولكرم ●

وعقب انتهاء صلاة الجمعة في مسجد الروضة في طولكرم وقعت مظاهرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية كما وقعت مظاهرة اخرى في مخيم طولكرم. وقمعت قوات الاحتلال المظاهرتين بالقوة واطلاق العيارات المختلفة.

● شهيد جنين ●

واعلن عن استشهاد الفتى سامر ناجور شلبك (١٣ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها يوم السبت (٤/٨) الجاري في الشعبة. وحتى مساء امس لم يعرف ما اذا سلمت جثته لذويه ام لا. (اقرأ عنه في مكان اخر من هذا العدد).

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج متفرقة في انحاء الضفة الفلسطينية فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة قباطية واعلنت مدينتي نابلس والخليل مناطق عسكرية مغلقة!!

● قطاع غزة ●

ومنذ ساعات الفجر فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيمات قطاع غزة الثمانية (ربع مليون انسان) وعلى مدينة رفح وحي الامل في خانيونس وحي الشيخ رضوان في غزة ومشروع بيت لاهيا.

ووقعت مظاهر احتجاج عنيفة كان اشدها في قرية بني سهيلة (خانيونس) والتي قمع قوات الاحتلال للاهالي اصيب ثمانية مواطنين ثلاثة منهم بالرصاص وهم حليمة سعيد ابو سعدة (١٤ - رصاصة في البطن) وزياد جميل ابو عاصي (١٢ - رصاصة في الاذن اليسرى) وفارس القرا (٢٥ - رصاصة في الفخذ الايمن).

وقال شهود عيان ان الثلاثة اصيبوا برصاص نقطة مراقبة عسكرية على سطح احدى العمارات في القرية.

وفي محيط جامعتي «فلسطين» و«الازهر» رابط مئات الجنود وعززته اضافة الى طائرة مروحية طافت حول المنطقة. وقال شهود عيان ان الجنود، في الشوارع، كانت اعدادهم اضعاف المارة.

واصيب جراء اعمال القمع عدد من المواطنين، ففي الشجاعية اصيبت عطاف سالم جندية (٥٥ عاما) بعيار معدني في الساق اليمنى واصيب نزار حسنين (١٥ - جرح ٤ سم في الفخذ الايمن) والفتى محمد حمدان ابو ثريا (١٢ - جرح ٣سم في الرأس).

وفي حي التفاح - الدرج اصيب سمير شعبان حمدان (١٩ - كسر في الذراع الايسر) وكل من جودت شريف الخور (٢٠) وحاتم شحدة جبرور (١٨) برضوض وجروح جراء الضرب.

وفي حي الزيتون اصيب الطفل مصعب نعيم برغوث (٩ سنوات) بعيار معدني في ساعده الايمن واصيب برضوض جراء الضرب الطفلة صابرين ابو كمال (١٠) والشاب عبد القهار (٢٥).

وفي الصبرة اصيب خليل حسين قنيطة (٢٣ - عيار معدني في الصدر) ومحمد سيد احمد (٣٣ - عيار معدني في الرأس) ونبيل خليل جعفر (١٩ - كدمات في الجسد). واصيب محمد مصطفى ابو سعدو (٢٣ - حي الرمال) بعيار معدني في الفخذ الايسر.

وكانت وقعت ليل الخميس/الجمعة صدامات في مخيم النصيرات اسفرت عن اصابة الفتى محمد لحسن حسان (١٤ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن.

كذلك تجددت مظاهر الاحتجاج في المخيم نفسه (النصيرات) وفي مخيم الشاطئ ولم يبلغ عن تفصيلات اكثر جراء نظام حظر التجول المفروض هناك.

البحث، مع نائب وزير الرفاه، في سبيل معالجة المخدرات في الوسط العربي

● القدس - لمراسل خاص - اجتمع وفد من الوسط العربي، يوم الاربعاء الاخير، مع نائب وزير العمل والرفاه، الراب فيلدمان، وبحث معه موضوع معالجة للمدمنين على تعاطي المخدرات وامكانية مساهمة الوزارة في بناء وتشغيل مؤسسات علاجية.

وضم الوفد رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وعضو لجنة الكنيست لشؤون المخدرات، النائب نواف مصالحة، ورئيس جمعية «الفلاح» لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، اضافة الى عدة شخصيات تعمل في مجال معالجة المدمنين.

واشار الوفد في الاجتماع الى ان الوسط العربي تنقصه امكانيات عديدة للعمل على حل مشكلة المدمنين، وطالب اعضاء الوفد نائب الوزير بزيادة الميزانيات المخصصة لهذا الغرض في القرى والمدن العربية ومساواة الخدمات في الوسط العربي بما هي عليه في الوسط اليهودي.

ووعد الراب فيلدمان بالعمل على اقامة لجنة خاصة مشتركة بين وزارته وبين مكتب قسم شؤون الاقليات من اجل تقييم الخدمات اللازمة لهذا الغرض - وقال انه سيعمل على العمل على زيادة الوظائف للباحثين الاجتماعيين في الوسط العربي.

تنويه

● وقع خطأ في الخبر الذي ورد عن جبهة مصمص في الصفحة السابقة من هذه يوم الجمعة (٨٩/٤/١٤) من صحيفة «الاتحاد» حيث جاء ان جبهة مصمص استنكرت الخبر الذي نشرته «الصنارة» في (٨٩/٣/٣١). والصحيح ان جبهة مصمص استنكرت المقال الذي نشرته «الصنارة» على الخبر المذكور في عددها يوم (٤/٧) والذي جاء بتوقيع «عروبة» وهذا اقتضى التنويه.

وفاة فاضل في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - شيع اهالي مجد الكروم والقرى المجاورة يوم الجمعة ٤/١٤، جثمان الفقيد توفيق احمد جابر (ابو جبر) عميد آل جابر الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما.

ان اسرة الجبهة، والشبيبة الشيوعية والجبهة في مجد الكروم تتقدمون بأحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيد وعموم ال جابر راجية لهم حسن العزاء.

[illegible]

المدير العام السابق للخارجية الاسرائيلية

● تتمة من صفحة١ ●

وأحد المعاونين المقربين جدا للوزير عيزر فايتسمان، وذلك في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» (الجمعة ١٩٨٩/٤/١٤).

وقال طمير: انا أقبل بالتأكيد مبدأ السلام مقابل الارض. ويجب ملاحظة التحول التي حدثت منذ حزيران ١٩٦٧ فيما يتعلق بالموضوع القومي الفلسطيني. وهذا التحول يلزم الجميع بايجاد حل للمشكلة القومية. وفي هذه النقطة فان الامريكيين ايضا، يتكلمون بوضوح حول الحاجة الى ايجاد حل قومي للقضية الفلسطينية.

وحول سؤال حول حدود السلام، قال طمير: «مع سوريا نحن نعرف ان الاساس لحدود السلام هي الحدود الانتدابية. ولو فاوضنا الاردن لكان الاساس هو حدود ما قبل حرب الايام الستة. الامريكيون ايضا يتكلمون هكذا، في آخر الامر».

وردا على سؤال آخر قال طمير انه بعد حرب حزيران مباشرة رأى في اقامة دولة فلسطينية مشكلة، مع انه قال وقتها ايضا ان العملية السلمية تتطلب اعادة مناطق مقابل السلام.

«واما اليوم - قال - فان الظروف تغيرت ويجب تقديم حل قومي للقضية الفلسطينية، بالذات تحت الرؤية الاطلاعية الفلسطينية المشتهية».

وقال طمير انه لم يستخدم يوما اصطلاح «الخيار الاردني» اذ ان هنالك الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية او منظمة التحرير الفلسطينية بدون الاردن. وحول الملك حسين لم يفكر يوما ان يذهب الى مفاوضات مع اسرائيل بدون م.ت.ف.

في مؤتمر صحفي لدى

● تتمة من صفحة١ ●

فلسطينيون تكون اسرائيل مستعدة للتفاوض معهم حول تسوية مرحلية وحكم ذاتي سيسبح بدء «عملية السلام» بين اسرائيل وبين سكان المناطق»!! وقال انه «لا يمكن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة قبل وقف الانتفاضة»!!

وجدد شمير رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما فيما يتعلق بردود الفعل السلبية على اقتراحاته فاعتبر شمير انه «ما زال من السابق لاوانه الحكم على مواقف الاطراف المعنية بالنزاع».

وردا على سؤال حول الشخصيات التي سترشح للانتخابات وفيما اذا كانت هذه الشخصيات من داخل المناطق المحتلة فقط ام من خارجها ايضا لم يستبعد شمير احتمال السماح للفلسطينيين من خارج المناطق المحتلة بترشيح انفسهم. حين قال: «رأيي الشخصي هو لا ولكن هنالك اطراف اخرى لها رأي اخر». وقال: «الانتخابات هي احدى الطرق لتحريك المفاوضات بيننا وبين سكان الضفة الغربية وغزة».

وافادت مصادر قريبة من مكتب رئيس الوزراء بانه من المنتظر طرح خطة شمير على الحكومة الاسرائيلية في غضون الايام القريبة القادمة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

● تتمة من صفحة١ ●

«ان هذه الجريمة النكراء بعراقتها، وبأسلوب تنفيذها، وبفداحة عدد الضحايا الذين سقطوا من جرائها تعبر عن خطة حكام اسرائيل بالقضاء على الانتفاضة عبر استخدام اكثر اشكال القمع حدة وشراسة. اذ اخذت طريقها الى حيز التنفيذ وهي تعبر عن سلطات الاحتلال الاسرائيلي باستهدافها قرية فلسطينية والتنكيل باهلها بكل هذه القسوة، انما تهدف الى تخويف القرى الفلسطينية الاخرى وكل المدن والمخيمات من المصير الدموي القمعي نفسه اذا ما استمرت في انتفاضتها ضد الاحتلال، وهي تعبر كذلك ان حكام اسرائيل مصرون على تكرار مذبحة دير ياسين على امل ان تسفر المذبحة عن نتائج مشابهة لما اسفرت عنه المذبحة القديمة لتشريد الشعب الفلسطيني ومنعه من ممارسة حقه في تقرير المصير.

جاءت في الوقت الذي تتحمل فيه الولايات المتحدة الامريكية المسؤولية باعتبارها الشريك الذي يعزل دون ترتيب الضغوطات على حكام اسرائيل [illegible]

مركز نقابة عمال البناء يقر المشروع العنصري «لتشجيع» اليهود على العمل!

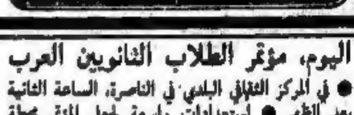

اليوم، مؤتمر الطلاب الثانويين العرب

● في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الساعة الثانية بعد الظهر ● استعدادات واسعة لجعل المؤتمر محطة كفاحية أخرى لجمهور الطلبة من اجل قضاياهم وقضايا شعبهم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد مدينة الناصرة لاحتضان المؤتمر السنوي لقيادات المجالس الطلابية في المدارس العربية في اسرائيل، الذي سيقام في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد في المركز الثقافي البلدي في المدينة بحضور العديد من الشخصيات المحلية والوطنية.

وقد جاءنا من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ان الاستعدادات والتحضيرات للمؤتمر جارية بهمة عالية ونشاط كبير، حيث قام رئيس اللجنة القطرية بزيارات الى المدارس الثانوية في انحاء البلاد على شرف المؤتمر، والدلائل تشير الى تجاوب الطلاب وتأكيدهم على حضور مؤتمرهم والمساهمة في انجاحه. وقد تمت الترتيبات لكل ما يتعلق بالمؤتمر، فقد ارسلت الدعوات للجهات الرسمية والمدارس الثانوية وتم الاتصال والتنسيق مع كثير من رؤساء المجالس الطلابية.

هذا وتشهد اللجنة القطرية الآن اعمالا مكثفة من اجراء الاتصالات والتأكيد على حضور المؤتمر وترتيب وتحضير شعارات اللجنة والقاعة التي سيعقد فيها المؤتمر ليكون بمثابة تظاهرة طلابية للالتفاف حول اللجنة القطرية الممثل الشرعي للطلاب الثانويين العرب والمدافع الامين عن مصالحهم وقضاياهم وليكون محطة للتقييم لاعمال اللجنة خلال السنة السابقة ووضع التحديات وبرنامج العمل للسنة المقبلة.

تظاهرة في عرابة البطوف ضد جريمة الاحتلال في «نحالين»

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ احتجاجا على ارتكاب الجريمة النكراء التي اقترفتها قوات الاحتلال في قرية «نحالين» الفلسطينية المحتلة، قام نشطاء الجبهة الدمقراطية في عرابة بتظاهرة رفع شعارات يوم الجمعة (٨٩/٤/١٤) في سوق القرية تندد بالجريمة وتستنكرها وتحتج على اغلاق المسجد الاقصى في وجه المصلين واقتحامه وانتهاك حرمة الحرم الشريف وضرب المصلين.

وقد رفع العشرات اللافتات مثل «شلت يد المجرمين» و «الحرية للشعب الفلسطيني» و «دولتان لشعبين» و «اقتحام الاقصى جريمة نكراء» وغيرها من الشعارات الاحتجاجية.

وقد لفتت تظاهرة رفع الشعارات انظار المئات من المواطنين في عرابة الذين تواجدوا في سوق القرية والمارة في الشارع المحاذي للسوق.

اجتماع سكرتاريات الجبهات في المثلث الشمالي:

التنديد بمجازر الاحتلال وتحويل الاحتفالات بالاول من ايار الى صرخة مدوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● تكثيف نشاط لجان الاغاثة لدعم شعبنا في فلسطين المحتلة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم امس السبت ٨٩/٤/١٥ اجتماع في قاعة نادي ابو الطيب حضره ممثلو سكرتاريات فروع الجبهة في منطقة المثلث الشمالي وبحضور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي غازي شبيطة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية جبهة ام الفحم محمود محاميد عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد القائد الشيوعي والجبهوي عضو سكرتارية جبهة ام الفحم محمد علي محاميد.

ثم تحدث محمود محاميد عن اهمية وضرورة التجند لانجاح احتفالات عيد الطبقة العاملة الاول من ايار.

واكد انه من الضرورة بمكان الاشارة الى ان السلطة تحاول بشتى الاساليب القضاء على التقليد العمالي الكفاحي، وعليه فان من واجب كل الطبقة الكادحة تحويل هذا اليوم الى يوم كفاح ونضال ضد الاستغلال والعبودية الرأسمالية، ورفع الاعلام الحمراء رمز نضال الشعوب والطبقة العاملة من اجل تحررها من نير العبودية والاستغلال.

واشار الى ان غالبية سكان مدينة ام الفحم هم من ابناء الطبقة العاملة وان من واجب ام الفحم استقبال جماهير المثلث في هذا اليوم وتحويله الى مهرجان عمالي كفاحي ترفع فيه الجماهير المكافحة صوتها ضد الظلم والعبودية الرأسمالية.

واشار في كلمته ايضا الى انتخابات الهستدروت مؤكدا ضرورة تقوية الجبهة، واكد ان الاول من ايار يجب ان نحوله الى يوم كفاحي تضامني مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة.

ثم تحدث غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اكد في كلمته ضرورة تحويل يوم الاول من ايار الى احتفال لجماهير المثلث كافة، مؤكدا ان هذه التقاليد الكفاحية والنضالية هي التي تربط وتشد الجماهير العمالية في هذا اليوم ضد الاستغلال الطبقي ومن اجل تحرر الانسانية من العبودية الرأسمالية واكد ان ام الفحم ستعطي لفتة عمالية مكافحة وان من واجب جميع الجبهويين اسقاط جميع اوهام المراهنين على ما اصاب الجبهة في الانتخابات البلدية وان من حق اهالي ام الفحم وجبهتها تحويل هذا اليوم الى صرخة تضامن مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة ضد اعمال القمع والتنكيل.

واشار شبيطة في كلمته الى انتخابات الهستدروت وضرورة التجند من اجل انجاح الجبهة في هذه الانتخابات. واكد ان زيادة قوة الجبهة في الهستدروت هو بمثابة قوة اضافية لصوت الطبقة العاملة المكافح والمناضل من اجل الحقوق.

ثم تحدث رئيس جبهة ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد الذي اشار في كلمته الى اهمية الاحتفال بعيد الطبقة العاملة والى ضرورة تحويل المظاهرة القطرية للمثلث الى صرخة تضامن مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة. واشار الى ان جبهة ام الفحم ستجدد حملة الاغاثة في المدينة وان جبهة ام الفحم ستقبل المتبرعات الرئيسي للتضامن مع ابناء شعبنا المناضلين.

ثم جرى نقاش شارك فيه ممثلو سكرتاريات الجبهات في المنطقة والذين اكدوا على ضرورة تجنيد الاهالي والجماهير الكادحة لانجاح احتفالات الطبقة العاملة وتحويل هذا اليوم الى يوم كفاح ووحدة جميع القوى الوطنية التي تؤمن بحرية الانسان من العبودية وتحرير الطبقة العاملة من الاغلال واشار المتناقشون الى اهمية الاحتفال بهذا اليوم بالذات في هذه الظروف التي تحاول السلطة اثر هذا التقليد العمالي من اذهان الجماهير.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● الاستعداد لانجاح احتفالات عيد العمال العالمي في منطقة المثلث الشمالي وانجاح مظاهرة منطقة المثلث والتي ستجري يوم ٨٩/٤/٢٩ في ام الفحم.
● تشكيل لجنة متابعة لتنظيم يوم عيد العمال وانجاح المظاهرة التي ستجري لجماهير المثلث واصدار بيان بهذه المناسبة.
● عقد مهرجانات احتفالية في جميع القرى على شرف هذه المناسبة.
● الاستعداد والتجند بكافة القوى لخوض معركة انتخابات الهستدروت وتقوية الجبهة في الهستدروت.
● التضامن مع اهلنا المناضلين في الاراضي المحتلة وتنشيط حملة الاغاثة الشعبية في قرانا ومدننا وارسال المواد التموينية والادوية والاموال الى اهلنا الذين يعانون البطش والقتل والتنكيل في دولة فلسطين المحتلة.

● عضو المركز عن كتلة الجبهة: هذه وصمة عار في جبين النقابة وجحود من قادتها ● المشروع العنصري يحظى بموافقة المعراخ ومبام والمتدينين ● سكرتير النقابة يتكلم صراحة عن المضمون العنصري للمشروع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «وصمة عار في جبين نقابة عمال البناء والهستدروت عامة ونوع من الجحود للاذتها». هكذا وصف النقابي الجبهوي سعيد بدر قرار مركز نقابة عمال البناء، الخميس الماضي، قبول المشروع العنصري الذي جاء «لتشجيع» اليهود على العمل في البناء.

وكان المركز قد اقر المشروع باكثرية اصوات المعراخ والمتدينين ومبام!!! ولم تعارضه سوى الجبهة. ودعت الجبهة الهيئات والمؤسسات العربية والدمقراطية في البلاد والجماهير العمالية الى اسماع صوت الاحتجاج على هذا المشروع والنضال من اجل اسقاطه واستبداله بمشروع تطوير حقيقي لخدمة العمال اليهود والعرب على السواء.

ومن الجدير ذكره ان المشروع العنصري يأتي بحجة وجود ٦ آلاف عامل بناء يهودي فقط في البلاد من اصرع مئة الف عامل (حوالي ٤٠ الف عامل بناء من سكان المناطق المحتلة و٤٨ الف عامل بناء من المواطنين العرب في اسرائيل).

وقد اعرب سكرتير عام النقابة شلومو دهان (معراخ)، عن قلقه من هذا الوضع متسائلا: «من سيبني الدولة؟ من سيبني الابنية للامن؟!»، وبناء عليه عرض مشروعه المؤلف من ٨ نقاط هي: ● رفع اجور العمل في البناء بشكل جوهري (واقترح فيما بعد مضاعفة للاجور بشكل تدريجي ـ ١٠٪ في البداية ثم ١٠٪ مرة اخرى وهكذا..) ● اقامة صندوق لاعطاء كل جندي مسرح خمسة آلاف شيكل كقرض يتحول الى هبة لمن يثابر ● تطوير فرع البناء لاستجلاب هؤلاء العمال ● دفع رسوم البطالة لمدة سنة كاملة لكل جندي مسرح يدخل فرع البناء كعامل متدرب ● زيادة نقاط الاعفاء من الضريبة ● مطاردة العمل غير المنظم (ويقصدون بذلك مطاردة العمال العرب من المناطق المحتلة واستبدالهم بعمال يهود) ● توفير التدريب المهني ● رصد ميزانية اعلامية لجلب الشباب الى هذا الفرع.

وقد رد عضو المركز من الجبهة، سعيد بدر، على هذا المشروع العنصري، واستهل كلمته بالاشارة الى التدهور في هذا الفرع جراء سياسة الاستغلال البشعة وتحويل العمل في البناء الى نظام المقاولة، وذكر ان شركة البناء الهستدروتية «سوليل بونيه» قدمت مساكنها عبد النصح العمري بفصلها (٦٠٠) عامل. وتكلم عن المشروع العنصري مؤكدا ان العمال العرب كانوا طيلة الوقت القوة الاساسية في البناء في الدولة، وبدل مكافأتهم يأتي هذا المشروع العنصري الفج وتكريس العداء لهم.

وقال: ان تطوير فرع البناء يجب ان يكون لمصلحة العاملين فيه جميعا اليهود والعرب. واما عمال المناطق المحتلة فما يريدونه هو التخلص من الاحتلال والاستقلال في دولتهم الوطنية.

واكد ان السياسة الحكومية وسياسة اصحاب العمل تضر بمصالح العمال اليهود والعرب على السواء، ولذلك يجب تجنيدهم جميعا في المعارك النضالية ضد تلك السياسة وليس زرع الشقاق العنصري فيما بينهم.

وطالب بدر بتسريع المفاوضات مع مركز المقاولين لزيادة اجور العمال ومطالبة الحكومة بالعمل على تطوير هذا الفرع.

بيريس:

هنالك جمود سياسي ويجب التوصل الى «حل دائم وتسوية اقليمية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيريس، لصحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الخميس انه لن يكون مفر في نهاية المطاف من التطرق الى طابع الحل الدائم، بعد مباشرة المفاوضات مع الفلسطينيين، وسوف يشتمل الحل الدائم على تسوية اقليمية.

هذا واعرب مقربون من بيريس عن اعتقادهم بان فرص اجراء انتخابات في المناطق كما اقترح شمير ضئيلة، كما قال بيريس انه لا يمكن التحدث عن تسوية مرحلية بدون التطرق الى الحل الدائم. ووصف الوضع الراهن بانه «جمود سياسي»، وانتقد مشروع شمير لعدم تفصيل ما اذا كان بامكان سكان القدس المشاركة في الانتخابات او ترشيح انفسهم وعدم التطرق الى طابع الاتفاق النهائي.

واضاف مراسل «يديعوت» في نيويورك ان شائعات انتشرت هناك تقول ان بيرس اعد مشروعا خاصا به للسلام. وان المشروع قد نقل الى المنطقة.

وتقول الشائعات ان بيرس يعتزم عرض مبادئ مشروعه في خطاب سيلقيه اليوم الاحد، وسيدعو فيه الى اجراء محادثات مباشرة وفورية مع الفلسطينيين حول الحل الدائم.

غر حسين لدى عودته من فرنسا:

مؤسسات فرنسية وعدت بتزويد الوسط العربي باربع سيارات اسعاف بكامل معداتها الطبية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد، مساء الخميس الماضي، السيد ابراهيم غر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، بعد زيارة الى فرنسا استغرقت خمسة ايام.

وذكر السيد غر حسين في حديث مع مراسلنا انه حل ضيفا على مؤسسات وجمعيات اجنبية وعربية في العاصمة الفرنسية سبق ان تم الاتصال معها حول امكانية دعمها لمشاريع ثقافية وخيرية للوسط العربي.

واضاف السيد غر حسين ان المؤسسات التي التقى مسؤوليها وعدت بتزويد الوسط العربي باربع سيارات اسعاف مع معداتها الطبية وانه سيتم توزيع هذه السيارات على مناطق المثلث الجنوبي والمثلث الشمالي والجليل الغربي والجليل الشرقي على ان تقدم كل منها سكان المنطقة. كما وعدت المؤسسات بتقديم دعم اخر في المستقبل.

ونفى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ما ذكرته احدى الصحف العبرية عن انه التقى مسؤولين فلسطينيين في الخارج وانه طلب منهم عدم التدخل في شؤون المواطنين العرب بكل ما يتعلق بالانتفاضة واضاف ان موقف الجماهير العربية في اسرائيل واضح وان الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وانتفاضته والمشاركة في مختلف اعمال الاحتجاج يحظى بتقدير عالي.

معسكر ليفي في الليكود:

اعضاء معسكر آرنس ينفذون «عملية سرقة والاعيب قذرة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ برزت في نهاية الاسبوع الاخير، بوادر شقاق جديدة في الليكود بين معسكري الوزير دافيد ليفي والوزير موشيه آرنس في اعقاب قرار سكرتارية حركة الليكود تشكيل «لجنة لتسوية النزاعات» تحل محل محكمة الحركة التأديبية.

واتهم مقربو ليفي معسكر آرنس بتنفيذ عملية سرقة خلال غياب الوزيرين ليفي وشارون وعضوي الكنيست ربلين ورياض. ويذكر ان معسكر آرنس كان قد فشل في الاسبوع الماضي في تنفيذ هذا الامر.

واعلن كبار معسكر ليفي ان الامر يهدف الى تمكين ايلي لندا، رئيس بلدية عرتسليا، من تقديم استئناف لهذه اللجنة على قرار محكمة الحركة التي قررت شطب ترشيحه لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية القطري. واضاف انه ليس بوسع هذه اللجنة تجريد المحكمة المركزية من صلاحياتها.

وصرحت مصادر في معسكر ليفي انها ستبذل قصارى جهدها لافشال هذه الحيل والالاعيب القذرة.

دان شومرون:

الجيش سيطالب بزيادة مبلغ (٦٥٠) مليون شيكل لميزانيته (؟!)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح الجنرال دان شومرون رئيس هيئة اركان الجيش في حديث لصحيفة «معريف» امس الاول الجمعة بمناسبة مرور سنتين على توليه مهام منصبه انه سيكون من الصعب على اسرائيل الرد على التهديد العربي لاسرائيل في الوضع الحالي الذي تعاني منه ميزانية الدفاع!!

واعلن رئيس هيئة الاركان ان الجيش سيطالب بزيادة ستمئة وخمسين مليون شيكل على ميزانية الجيش، وتشمل الزيادة مائتين وخمسين مليون شيكل لتغطية نفقات الانتفاضة! اضافة الى اربعمئة مليون شيكل لميزانية التطوير والتزود بوسائل قتالية جديدة.

واضاف: «ان تهدد الحكومة، لكن الحكومة تعرف المخاطر المترتبة عن تقليص ميزانية الجيش ومنها خطر قيام «انطلاق حرب عربية بشن حرب على اسرائيل»!!

وقال شومرون ان الجيش سيطالب بحزم، على الاقل، الحصول على نفقات الانتفاضة.

المؤتمر الثالث حول «الادمان على المخدرات والكحول» في جامعة تل ابيب

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تقيم جامعة تل ابيب (كلية الشؤون الاجتماعية) اليوم الاحد وغدا الاثنين مؤتمرها الثالث حول «الادمان على المخدرات والكحول».

وستقدم في هذا المؤتمر حوالي عشرين محاضرة تتطرق الى مشكلة الادمان بشكل عام بين اليهود والعرب.

وقد تقرر ان تخصص لجمعية «ظلال» لمكافحة المخدرات ثلاث محاضرات في هذا المؤتمر حول مشكلة المخدرات في الوسط العربي وخاصة بين طلاب المدارس وحول اجهزة الاعلام في الارشاد والتوعية. وسيلقي هذه المحاضرات كل من: المركزة المهنية في جمعية «ظلال» الآنسة سميرة حوارت والدكتور امين حاج يحيى والباحثة الاجتماعية نادرة شيس. كما سيشارك في هذا المؤتمر محاضرون وطلاب جامعات من المثلث والجليل.

وقال رئيس جمعية «ظلال» لمكافحة المخدرات، عادل ابو رياء، ان الجمعية ستطالب رئيس الحكومة (الذي سيحاضر في المؤتمر) بفتح المدارس في فلسطين المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/١٦، حارا وجافا وهناك احتمالات لوقوع حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومتموج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة واحيانا تتحول الى جنوبية معتدلة وتكون المياه هادئة وفي بعض الاحيان مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ ـ ١٩٨٩/٤/١٥)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١.٨١٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٠٧٦١ ش.ج
● مارك المانى	٠.٩٦٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٩٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.١٠١١ ش.ج
● التسالرين	٢.١٥٠ ش.ج
● طمود	١.٨٠ ـ ١.٨١ ش.ج

في مظاهرات جهوية في الناصرة:

مجزرة نحالين جريمة حرب.. فليعاقب المجرمون القتلة

ايها المحتلون! ارفعوا ايديكم عن الحرم القدسي الشريف

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اليوم الذي كان اعلنه المؤتمر الاسلامي العالمي يوم المسجد الاقصى الشريف، امس الاول الجمعة (٨٩/٤/١٤)، احتجاجا على اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي عليه انطلق العشرات من نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية في مظاهرتي رفع شعارات في مركزين اساسيين في المدينة ـ في السوق امام المسجد الابيض وفي ساحة الكراج المركزية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالاعتداءات المتواصلة على الاقصى وبالمجزرة الوحشية التي اقترفها جنود الاحتلال في قرية نحالين فجر الخميس الماضي، وصرخ احد الشعارات: «مجزرة نحالين جريمة حرب.. فليعاقب المجرمون القتلة». وارتفعت شعارات اخرى تقول: «اسقاط حكومة المجازر الاحتلالية» و «دولتان ـ شعبان» و «مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف» و «تحياتنا النضالية للكفاح البطولي لشعب الانتفاضة» و «المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار» و «لا لانتخابات شمير، نعم للدولة الفلسطينية المستقلة».

ووزع المتظاهرون بيانا باسم جبهة الناصرة الدمقراطية بعنوان: «فلنطلقها صرخة مدوية بصوت تصراوي واحد ـ ايها المحتلون! ارفعوا ايديكم عن الحرم القدسي الشريف! مجزرة نحالين جريمة حرب! اوقفوا القمع والمجازر الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني المنتفض! لا مفر من السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولا بديل عن مصالحة».

وقال البيان: «لقد تجاوز الاحتلال الاسرائيلي كل الحدود في جرائمه ومجازره الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني في ارض الانتفاضة المجيدة الباسلة. في كل يوم تقع الاعتداءات الدموية والجرائم العنصرية واعمال القتل الهمجية والانتهاكات للحرمات البيتية والدينية الاسلامية والمسيحية، ومنذ مطلع شهر رمضان المبارك هذه السنة تشهد تصعيدا خطيرا في نوع الجريمة يذكرنا بمجازر صبرا وشاتيلا الوحشية».

واستعرض البيان الاعتداءات الاخيرة وخصها قائلا: «لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، وما عاد هناك اي مكان للسكوت على هذه الجرائم ضد ابناء شعبنا، لحمنا ودمنا وكرامتنا وضد حرمات بيوت وقرى ومدن ومخيمات ومعابد هذا الشعب، فلنطلقها صرخة مدوية بصوت نصراوي واحد مهما اختلفت آراؤنا واتجاهاتنا».

هذا واستقطبت المظاهرتان اهتمام مئات المواطنين والمارة. وخلال حوالي الساعة ونصف الساعة انضم الجبهويون الى حلقات المتظاهرين او عبروا بمختلف الاشكال عن التأييد للشعارات المرفوعة. بل وفي ربع الساعة الاخير من مظاهرة الكراج انضم للمتظاهرين عضوا البلدية عن الحركة التقدمية، السيدان كامل ضاهر وزهير سعد. وكان قد شارك في مظاهرة السوق نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم وفي مظاهرة الكراج عضوا البلدية الجبهويان عبد الله اسعيد وسامية حكيم اضافة الى عدد آخر من القادة الجبهويين وفي مقدمتهم القائد سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة.

وحاولت دورية الشرطة استفزاز المتظاهرين في الكراج بحجة ان عملهم غير قانوني، فرد عليهم احد المتظاهرين: «وانا نتظاهر احتجاجا على مجازر الاحتلال، والمجازر هي غير القانونية».

● مظاهرة النساء ●

هذا وقامت حركة النساء من اجل السلام في الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات بتنظيم مظاهرتها الاسبوعية في الناصرة، امس السبت، ضد جرائم الاحتلال رفعت فيها الشعارات المنددة بمذبحة نحالين وبالاعتداءات على الاقصى وسائر جرائم الاحتلال. وشاركت في المظاهرة التي اقيمت امام ساحة عين العذراء، وفود نسائية من قرى المرج والبطوف ومن شفاعمرو وقضاء الناصرة.

ووزعت المتظاهرات بيانا على المارة جاء فيه:

«من منكم لا ينتفض سخطا وغضبا عندما يشاهد يوميا من على شاشة التلفزيون الجرائم الوحشية التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال، اعتداءات دموية يوميا ضد النساء والشيوخ، انتهاك لحرمة البيوت والعائلات، اعتداء على المصلين وانتهاك حرمة المساجد كما حدث في الامس بالاعتداء على حرمة المسجد الاقصى والتهديد باغلاقه في وجه المصلين».

وجاء ايضا: «لا تقولوا ماذا يمكن ان نعمل؟ لا يمكن السكوت، بامكاننا عمل الكثير اذا ما توحدنا وتخطينا كل الخلافات ووقفنا كأبناء للشعب الواحد واطلقنا صرخاتنا المدوية في وجه المحتلين. لتنظم حلات الاحتجاج الساخطة، ولتنضم الى التظاهرات التي تطالب بوقف الجرائم التي يقترفها جيش الاحتلال، لنطالب باحلال السلام العادل الذي يضمن دولتين للشعبين عن طريق المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك اسرائيل والممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف. لتواصل الاحتجاج حتى يتراجع المحتلون وتتحقق مطالب شعبنا الفلسطيني العادلة».

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من تظاهرة رفع الشعارات في ساحة الكراج المركزية في الناصرة، امس الاول الجمعة.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ووزير المعارف نافون:

وزارة المعارف لن تقاطع المؤتمر الثالث للتعليم العربي والوزير نافون سيشارك في جلسته الختامية

● اللجنة طرحت امام الوزير كل احتياجات التعليم العربي، الغرف المستأجرة والغرف غير المستأجرة التي ليست صالحة للتعليم والقاعات الرياضية والمختبرات والملاكات في المدارس العربية والتمييز ضد الوسط العربي في حصص التدريس ● الوزير يقدم وعودا ويعد ايضا.. بخطة خاصة لحل مشاكل التعليم العربي ●

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، يوم الخميس ٤/١٣، اجتماعا مع وزير التربية والتعليم السيد يتسحاق نافون. وشارك في هذا الاجتماع عن اللجنة كل من: رئيسها الدكتور ماجد الحاج ورئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس انيس، ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق الحاج يحيى، والدكتور محمد حبيب الله.

وبحث المجتمعون ثلاث نقاط اساسية وهي: اشتراك وزارة التربية والتعليم في مؤتمر التعليم العربي الثالث وقضية الابنية والغرف الدراسية في المدارس العربية والملاكات وساعات التدريس.

وبعد مناقشة المواضيع المذكورة صرح الوزير نافون بان وزارته ترحب بعقد مؤتمر التعليم وانها مستعدة للمشاركة فيه وفي الايام الدراسية التي تسبقه. كما ابدى استعداده للاشتراك شخصيا في الجلسة الختامية لاعمال المؤتمر.

اما بالنسبة للابنية فقد اوضح اعضاء اللجنة للوزير ان المشكلة في الوسط العربي لا تكمن في الغرف المستأجرة فقط بل في وجود الكثير من الغرف غير المستأجرة وغير الصالحة للتدريس وانه توجد حاجة ماسة لبناء قاعات للرياضة والمختبرات وورشات لتطوير التعليم التكنولوجي، بالاضافة الى ما يربو على (١٠٠) غرفة تحتاجها المدارس العربية سنويا لاستيعاب التزايد في عدد الطلاب.

وقد ابدى الوزير تفهمه للموضوع ووعد بالعمل لدى وزارة المالية ومؤسسة مفعال هابيس بزيادة حصة المدارس العربية وتخصيص الغرف حسب الحاجة وليس حسب نسبة الطلاب العرب كما تفعل الوزارة حتى الآن.

اما بخصوص ساعات التدريس فالحصص التي تعطى ضمن سلال التطويرية ولا تعطى المدارس العربية بشيء منها، فقد ذكر الوزير ان هنالك لجنة خاصة تعكف حاليا على صياغة المقاييس لمنح هذه الحصص للمدارس العربية، وسوف تباشر الوزارة بتنفيذ التوصيات بعد المصادقة عليها.

هذا وطلب ممثلو اللجنة من الوزير بان يضع خطة خاصة لتنفيذ توصيات تقرير الخبراء العاملين لتطوير التعليم العربي وعدم الاكتفاء باعطاء الفتات للتعليم العربي.

كما اتفق الطرفان على ان يكون الاجتماع القادم في اواخر ايار المقبل لبحث قضية المناهج والكتب الدراسية والمبنى الاداري للتعليم العربي.

في لقاء مع قائد شرطة منطقة الشمال:

رؤساء سخنين وعرابة ودير حنا يستنكرون حملة الاعتقالات الاستفزازية

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة رئيس مجلس محلي دير حنا رجا خطيب جرى في نهاية الاسبوع الماضي لقاء بين رؤساء المجالس المحلية في مثلث يوم الارض وبين قائد الشرطة في منطقة الشمال وذلك لبحث حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة في هذه القرى على خلفية الاحتفالات بالذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد بحجة رفع العلم الفلسطيني ورفع شعارات تمس بـ «امن الدولة».

واشترك في هذا اللقاء كل من رئيس مجلس محلي سخنين مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي عرابة احمد جربوني، ورئيس مجلس محلي دير حنا رجا خطيب وضابط مركز الشرطة في مسغاف وقائد الشرطة في منطقة الشمال.

وقد استنكر رؤساء المجالس المحلية في قرى مثلث يوم الارض حملة الاعتقالات الشرسة التي تقوم بها الشرطة في قرى البطوف وما نشرته الصحف من تهديدات باعتقال ٢٨ شخصا من سكان هذه القرى، وطالبوا بوقف هذه الحملة واطلاق سراح جميع المعتقلين مؤكدين ان هذه الاعتقالات هي انتقامية وان يوم الارض، سيبقى القوي بالالتزام بتوجيهات قيادات شعبنا التمثيلية.

تعزية

عائلة عرنكس في الله تعزي فقيدها

نائل خليل عرنكس

[illegible]